



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
معهد التربية البدنية والرياضية



تخصص: التدريب الرياضي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تدريب رياضي تخصص تحضير بدني رياضي

أهمية التواصل بين اللاعب و المدرب في تحقيق الأداء الرياضي في كرة القدم لصنف الأواسط

دراسة وصفية مسحية على بعض المدربين و اللاعبين
لصنف أواسط لكرة القدم (أقل من 19 سنة) بولاية غليزان

تحت إشراف الدكتور: مناد فوضيل.

من إعداد الطلبة:

- بلهاني أحمد.
- بوجحفة أحمد.

السنة الجامعية: 2018 – 2019

الإهداء

قال متنبى العرب : "إذا أنت أكرمت الكريم ملكته ".....فإلى نور العين ، و منى الروح ، ديدن القلب ، و ملكة ملكي ، فيض الرقة ، مقدمة الحنان و آخره ، إلى من لن أفي كرمها ، أمي ، أمي ، أمي .

إلى أبي رحمه الله..... " و اخفض لهم جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً "

إلى عائلتي الصغيرة ، إلى كل الإخوة و الأخوات ، الأحباب و الأصدقاء

إلى كل من حملوا لواء العلم و التعليم ، إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي ، ونتاج بحثي المتواضع.

بلهاني أحمد

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز ، إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

إلى قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني ...أصدقائي

بوجحفة أحمد.

شكر و تقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وأمدنا بالعون طيلة هذا العمل ، ومصداقا لقوله تعالى : { قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. }

سورة البقرة الآية: 32

فالحمد و الشكر لله عز وجل وحده ، الذي وهبنا القوة و الإرادة والصبر لتتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع سواء بفكرة أو برأي أنار لنا به مجالاً أوسع لإكتساب المعرفة.

إن الشكر لله شكراً عظيماً ، و الحمد لله حمداً كثيراً الذي أعاننا في إنجاز هذا البحث .
كما نتقدم بالشكر لأستاذنا المشرف الدكتور مناد فوضيل ، الذي أنار طريقنا ووجه مسارنا في إعداد هذا البحث . و أسأل الله أن يجازيه بكل خير .
كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الصرح العلمي الشامخ متمثلاً في دكاترة و أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، والقائمين عليها ...
الشكر كذلك ممدود إلى الطاقم المدرسي و الأساتذة المشرفين على مرحلة التربص
كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساندني بدعواته الصادقة ، أو تمنياته المخلصة ...
نشكرهم جميعاً وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم .

في هذه الدراسة تم التطرق إلى أهمية التواصل بين اللاعب و المدرب في تحقيق الأداء الرياضي في كرة القدم لـصنف الأواسط ، كونها من أهم المواضيع التي أصبحت تستدعي القيام بالبحوث و الدراسات للوصول إلى نتائج فعلية تكون بمثابة الحلول في مجال التدريب الرياضي ، كانت مشكلة بحثنا تتبلور حول ما هو مستوى مهارات الاتصال

بين مدربي ولاعبي كرة القدم؟ و هل هناك علاقة بين اتصال مدربي ولاعبي كرة القدم ونتائج المباريات؟

و لمعالجة هذه المشكلة تم إعتداد المنهج الوصفي المسحي ، وذلك بإستعمال إستمارة الإستبيان ، و إختيار عينة بحث متمثلة في مجموعة من المدربين و اللاعبين الذين ينشطون في الفرق الهاوية ، و الفرق المدرسية بولاية غليزان ، و ذلك بنحو 30 فرد ، مقسمة إلى 15 مدرب و 15 لاعب.

بعد جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها ، إنتهت هذه الدراسة إلى أن نتائج الفريق الرياضي مرتبطة ارتباطا وطيدا بالإتصال القائم بين المدربين و اللاعبين ، حيث أنه ينعكس مباشرة على الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم ، كما يجب على المدرب الذي يضع حدودا لعلاقته مع لاعبيه ، حيث يكون صارما و جديا في إتخاذ قراراته ، و مرحا حيويا حسب الظروف ، يجعله يساهم في رفع الروح المعنوية للاعبين.

يوصي الطلبة ببحث مدربي كرة القدم على المزوجة خلال التدريبات و غيرها ، بين طريقتي الإتصال الجماعي ، و الإتصال الفردي حسب متطلبات الموقف ، و ذلك من أجل الحرص على إيصال الأفكار و الخبرات بشكل جيد و مضمون ، و لكي يكون المدرب ناجحا و متفوقا عليه أن يجمع بين الصرامة ، الإحترافية ، في تطبيق القرارات ، و الليونة و الأخوة و الصداقة مع لاعبيه بما يخدم تناسق الفريق و تناغم أفراداه.

Résumé

Nous avons traités l'importance de la communication entre les entraîneurs et les joueurs, cette étude a pour but d'améliorer le niveau sportif des footballeurs cadi . C'est terrain vierge pour l'application des résultats réalisables dans l'entraînement. Notre problématique était d'une part de détecter le niveau de communication entre les entraîneurs et les joueurs, et d'autre part , de vérifier sa relation avec les résultats des compétitions.

pour cela, nous avons apportés le type descriptive analytique, en utilisant outil du questionnaire. Ainsi, nous avons sélectionnés 30 individus (15 entraîneurs et 15 joueurs) , qui s'activent au sains des clubs de football amateurs et aussi des clubs scolaires.

Après l'analyse des résultats, nous avons conclu que la communication entre l'entraîneur et le joueur est reliée directement avec le rendement sportif des joueurs et le niveau de club et ses résultats.

les étudiant recommande de conseiller les entraîneurs pour coupler l'intervention individuelle ou collective avec les joueurs selon l'action des ses frontières technique et sociologique , psychologique. tout cela pour assurer la bonne transmission de l'information et l'expérience.

محتوى البحث

أ	إهداء
ب	شكر و عرفان
ج	ملخص البحث
د	قائمة الجداول
هـ	قائمة الأشكال

التعريف بالبحث

الفصل التمهيدي

2	مقدمة
3	1. مشكلة البحث
5	2. أهداف البحث
5	3. فرضيات البحث
6	4. أهمية البحث
6	5. مصطلحات البحث
7	6. الدراسات السابقة

الباب الأول: الباب النظري

الفصل الأول: الإتصال أو التواصل

13	مقدمة
14	1. تعريف الاتصال وطبيعته
15	2. عناصر الاتصال ومكوناته
18	3. أنواع الاتصال
21	4. نماذج الاتصال
24	5. خصائص الاتصال

الفصل الثاني: العلاقة الإتصالية بين المدرب و اللاعب في الرياضة

29	مقدمة
30	1. المدرب الرياضي
30	2. خصائص المدرب الرياضي الناجح
31	3. صفات المدرب الرياضي
32	4. لشخصية المدرب الرياضي الناجح

32	5. السمات الشخصية للمدرب الرياضي الناجح
39	6. اختبارات سمات المدرب الرياضي الشخصية
41	7. مهارات التدريب للمدرب الرياضي
42	8. أدوار المدرب
42	9. أشكال ونوعيات المدربين الرياضيين
44	10. المدرب الرياضي و مهاراته الإتصالية
47	11. دور اللاعب في تطوير العلاقة الإتصالية

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

49	تمهيد
----	-------

الدراسة الإستطلاعية و أدوات البحث الإحصائية

52	مقدمة
52	1. منهج البحث
52	2. مجتمع و عينة البحث
53	3. متغيرات البحث
53	4. مجالات البحث
54	5. أدوات البحث
55	6. الوسائل الإحصائية
55	7. صعوبات البحث

الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات

57	1. عرض و مناقشة النتائج
69	2. الاستنتاجات العامة بعد تحليل أسئلة الإستبيان
70	3. مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج
72	4. الإستنتاج العام
73	5. التوصيات و الإقتراحات
75	الخاتمة العامة
77	المصادر و المراجع

قائمة الجداول

- جدول رقم 01 : قائمة السمات الشخصي 38
- جدول رقم 02 : مفتاح التصحيح قائمة السمات الشخصية 39
- جدول رقم 03: يوضح أهمية عملية الإتصال في تحسين الأداء الرياضي 58
- جدول رقم 04 : يوضح ردة فعل اللاعبين من إنتقاد المدرب 59
- جدول رقم 05 : يوضح أن ضعف الإتصال يؤدي إلى ضعف النتائج 60
- جدول رقم 06: يوضح طبيعة العلاقة بين المدرب و اللاعبين 61
- جدول رقم 07: يوضح النتائج السلبية لسوء التفاهم بين المدرب اللاعبين 62
- جدول رقم 08 : يوضح إنعكاس تقرب المدرب من لاعبيه على بناء العلاقات الجيدة 63
- جدول رقم 09 : يوضح أهمية نوعية التوجيهات 64
- جدول رقم 10 : يوضح الطرق المثلى لتعامل المدرب مع اللاعبين 65
- جدول رقم 11: يوضح مدى تأثير اللاعبين بطريقة تعامل المدرب 66
- جدول رقم 12 : يوضح أهمية عملية الإتصال في تحقيق النتائج الإيجابية..... 67
- جدول رقم 13: يوضح طريقة الإتصال الجيدة بين المدرب و اللاعب 68
- جدول رقم 14 : يوضح تحديد شكل الإتصال بين المدرب و اللاعب 69

قائمة الأشكال

- شكل 01: نموذج أنواع الاتصال الأساس 19
- شكل 02: نموذج الاتصال أحادي الاتجاه 20
- شكل 03: نموذج الاتصال التبادلي (في اتجاهين) 22
- شكل رقم 04: السمات الشخصية للمدرب الرياضي الناجح 37
- شكل رقم 05: الأنماط الشائعة للمدربين الرياضيين 43
- الشكل رقم 06: رسم بياني لنتائج السؤال 1 أهمية عملية الإتصال في تحسين الأداء الرياضي 58
- الشكل رقم 07: رسم بياني لنتائج السؤال 2 الخاص بردة فعل اللاعبين من إنتقاد المدرب 59
- الشكل رقم 08: رسم بياني لنتائج السؤال 3 حول ضعف الإتصال المؤدي لضعف النتائج 60
- الشكل رقم 09: رسم بياني لنتائج السؤال 4 حول طبيعة العلاقة بين المدرب و اللاعبين 61
- الشكل رقم 10: رسم بياني لنتائج السؤال 5 حول النتائج السلبية لسوء التفاهم بين المدرب اللاعبين 62
- الشكل رقم 11: رسم بياني لنتائج السؤال 6 حول إنعكاس تقرب المدرب من لاعبيه على بناء العلاقات الجيدة 63
- الشكل رقم 12: رسم بياني لنتائج السؤال 7 حول أهمية نوعية التوجيهات 64
- الشكل رقم 13: رسم بياني لنتائج السؤال 8 حول الطرق المثلى لتعامل المدرب مع اللاعبين 65
- الشكل رقم 14: رسم بياني لنتائج السؤال 9 حول مدى تأثير اللاعبين بطريقة تعامل المدرب 66
- الشكل رقم 15: رسم بياني لنتائج السؤال 10 أهمية عملية الإتصال في تحقيق النتائج الإيجابية 67
- الشكل رقم 16: رسم بياني لنتائج السؤال 11 حول طريقة الإتصال الجيدة بين المدرب و اللاعب 68
- الشكل رقم 17: رسم بياني لنتائج السؤال 12 حول تحديد شكل الإتصال بين المدرب و اللاعب 69

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث

مقدمة:

يعتبر الاتصال **Communication** عملية أساسية في مجالات العمل المختلفة إلى جانب كونه عملية لا تقف عند وقت أو مرحلة معينة من أداء الفرد، وكلمة الاتصال مشتقة من المصدر (وصل) وهو يعنى في اللغة "الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من هذه الصلة". (ميمون سمير ، 2014، صفحة 31)

ويعرف بأنه المشاركة بين شخصين أو أكثر على المعلومات أو الأفكار والآراء والاعتقادات والعواطف وغيرها من الرسائل التي يرغبون بتبادلها. (ميمون سمير ، 2014، صفحة 31)

وحيث أن التفاعل الإيجابي في الرياضة يعتمد على نجاح عملية الاتصال باعتباره المدخل لتحقيق الأهداف والتوصل إلى السلوك التعاوني والانتماء بين الجماعة . (ميمون سمير ، 2014، صفحة 31)

ويعتبر الاتصال من أهم العوامل التي تساهم في مجال التدريب الرياضي لتحقيق التفاعل بين المدرب واللاعبين من خلال إمدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للأداء، كذلك تعديل حالتهم النفسية وتعبئة طاقاتهم لبذل الجهد اللازم سواء من خلال عملية التعليم المهاري أو التطبيق التنافسي. (ميمون سمير ، 2014، صفحة 31)

ويتوقع من المدرب الذي يجيد الاتصال أن يلاحظ الأداء ويقوم بتحليله ويستطيع مساعدة اللاعبين من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة بشكل واضح وبناء دون استخدام التهديد مما يعمل على تحسين الأداء والارتقاء بالحالة التدريبية للاعب. (أسامة كامل راتب ، 2000، صفحة 142)

وحيث أن الحالة التدريبية للاعب التي ترتبط بمستوى الأداء الرياضي تتوقف على الحالة التي عليها مستوى اللاعب من الناحية البدنية والفنية و المهارية والنفسية حتى يمكن الوصول إلى نقاط القوة أو الضعف للعمل على تدعيمها وكذلك العمل على تلافيتها. (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 86)

لذا تعتبر العلاقة المتبادلة أي التواصلية بين المدرب واللاعب هامة وضرورية لنجاح عملية التدريب وقد جرت محاولات عديدة لدراسة هذا الجانب، فتبين أن هذه العلاقات تتكون وفقاً لتوافر بعض الشروط فحاجات المدرب تُكْمَلُ أحياناً حاجات اللاعب وحاجات اللاعب تُكْمَلُ أحياناً حاجات المدرب وتبين من الدراسات السابقة أن سوء العلاقة بين المدرب واللاعب تظهر عندما لا يكون هناك تفاعل بين الاثنین ويغلب على سلوكهما الانعزال والانطوائية وكلما ازدادت فترة التعاون بين المدرب واللاعب ازدادت إمكانية الانسجام بينهما ويتضح ذلك من خلال الاتصال بينهم. (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 91)

بعدما اتضحت معالم بحثنا، سيقوم الطلبة بدراسة أثر إستعمال ثلاث أساليب مختلفة للتدريس و مدى تأثيرها على تعلم المهارات الأساسية لرياضة كرة الطائرة، محاولين بذلك إبراز أهمية طرق التدريس في صقل المواهب لدى التلاميذ ، و تطوير أدائهم من كل النواحي سواءا تعلق الأمر بالناحية النفسية ، البدنية ، المهارية و حتى التكتيكية التي تتمحور على تعزيز الذكاء الرياضي لدى التلميذ.

1. مشكلة البحث:

يرتبط عمل المدربين بمجموعة من المهارات الضرورية منها مهارات الاتصال "Communication Skills" والتعامل مع اللاعبين والأجهزة الإدارية واتخاذ القرار في المواقف الرياضية حيث تشير الدراسات والبحوث إلى أهمية عملية الاتصال وأساليب اتصال المدربين باللاعبين أثناء المباريات وتأثير ذلك على مستوى تفوق الفريق. (Korman,A.K, 1974, p. 190)

فقد أشار العديد من العلماء إلى أن هناك علاقة سلبية بين مستوى تفوق الفريق وكثرة استخدام المدربين للاتصال أثناء المباراة وهذا يتفق مع ما أشار إليه مادن Madden 1995م ، و الذي توصل إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التقدم للاعبين ونوع الاتصال وأوصى بضرورة تعديل أسلوب المدربين في نوع الاتصال مع اللاعبين، حيث تم قصر الاتصال مع

اللاعبين قبل المباراة، الإتفاق على خطة اللعب، أثناء فترات الراحة لتقديم التوجيهات للاعبين. (جمال معوش علي بلعباس، 2007، صفحة 49)

وحيث أن مباراة كرة القدم ماهي إلا منافسة بين لاعبين اثنين يحاول كل منهما الفوز بالمباراة فإن هذا الكفاح المباشر بينهما يتطلب أن يجيد كل منهما المهارات الفنية بدقة وتكامل تحت ضغط المنافس وكلما ارتفعت دقة أداء المهارات زاد كفاح اللاعبين مما يزيد من جمال اللعبة.

لذا يجب على المدرب الرياضي أن يتعرف على مشاعر لاعبيه وميولهم وما يحبونه أو يفضلونه عن طريق ملاحظة سلوكياتهم أثناء وبعد المنافسة، والحديث مع اللاعب بشأن انطباعاته عن آخر بطولة قد شارك فيها وهل هو مقتنع تماماً بأسلوب المدرب واستمتع منه إلى نصائح وتعليمات وإرشادات جديدة ومختلفة عن المنافسات السابقة. (جمال معوش علي بلعباس، 2007، صفحة 49)

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية توافر الاتصال الجيد بين المدرب واللاعب حيث أن الاتصال الجيد يساعد اللاعب على فهم ومواجهة العديد من المشكلات والضغوط التي تواجهه سواء أثناء التدريب أو المباريات كما يساعد اللاعب على فهم العديد من المواقف الضاغطة التي قد يمكن التغلب عليها من خلال أنواع الاتصال المختلفة والمتبادلة بين كلاً من اللاعب والمدرب.

ومن خلال خبرة الطالبان الباحثان في مجال رياضة كرة القدم كلاعبين وقيامهما بتدريب وتدرّيس مادة كرة القدم، ومن خلال مُتَابَعَتَهُمَا للعديد من التدريبات والبطولات، لاحظا أن المدرب يقوم ببعض الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه والرأس التي تتم منه إلى اللاعب لكي تُغَيِّرَ من أدائه أو وضعه أو يتخذ قرار قد ينهي الأداء لصالحه وفي نفس الوقت لا تؤثر على قانونية الأداء وتركيز انتباه اللاعب.

ونرى من خلال كثرة التدريب والاتصال والتفاهم والانسجام بينهم، أصبح هناك لغة من الحركات والإشارات تُظهر مدى التفاهم والانسجام بينهما وهذا دليلاً على الاتصال الجيد بينهما وبالتالي قد تمكن اللاعب من الفوز بسرعة.

ومن هنا يحاول الطالبان الباحثان التعرف على مدى مستوى فاعلية مهارات الاتصال بين مدربي ولاعبي كرة القدم ومدى تأثيرها على نتائج المباريات ومن هنا نجد أن مشكلة البحث تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤل التالي:

- ما هو مستوى مهارات الاتصال بين مدربي ولاعبي كرة القدم؟
- هل هناك علاقة بين اتصال مدربي ولاعبي كرة القدم ونتائج المباريات؟

2. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- 1- مستوى فاعلية مهارات الاتصال بين مدربي و لاعبي كرة القدم.
- 2- العلاقة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم.
- 3- الفروق بين مدربي و لاعبي كرة القدم في مهارات الاتصال.
- 4- العلاقة بين درجات تقييم المدربين ودرجات الملاحظة الموضوعية المستخدمة في البحث.

3. فرضيات البحث:

يقترح الطالبان في إطار دراسة موضوع البحث، الفرضيات التالية:

- 1- هناك مستوى لفاعلية مهارات الاتصال بين مدربي ولاعبي كرة القدم.
- 2- هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين مدربي ولاعبي كرة القدم في مهارات الاتصال.

4. أهمية البحث:

لذا تظهر أهمية البحث الحالي في محاولة التعرف على دور الاتصال بين مدربي ولاعبي كرة القدم وأثرها على مستوى الأداء الرياضي ، حيث أن واقع الأبحاث والدراسات النفسية في البيئة الرياضية الجزائرية، يفتقر إلى مثل هذه الدراسة بصفة عامة وفي مجال رياضة كرة القدم بصفة خاصة، وهذا بجانب إمكانية الاستفادة من تطبيق نتائج البحث الحالي في الاهتمام بالجانب النفسي والشخصي للاعبي كرة القدم مما دفع الطالبان إلى إجراء هذا البحث.

5. مصطلحات البحث:

1- الإتصال: جاء تعريف الاتصال في اللغة بمعنى الصلة و العلاقة و بلوغ غاية معينة من وراء تلك الصلة ، قال ابن منظور في لسان العرب (ابن منظور ، 2000 ، صفحة 124). وصل الشيء وصلأ و صلة ، و الوصل ضد الهجران و وصل الشيء إلى الشيء وصولأ و توصل إليه انتهى إليه و بلغه.

أما إصطلاحا الاتصال (communication) شيء نقوم به في كل زمان ومكان نلتقي فيه بأشخاص، أو نريد أن نوصل معلومة أو فكرة أو أمرا إليهم. إنه من أكثر الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في حياته، وبطبيعة الحال أكثر من تناوله للطعام والشراب. ويحدث الاتصال بين الصغار والكبار والأصدقاء والأعداء والرجال والنساء مع بعضهم البعض ومع غيرهم من البشر".

2- مفهوم التدريب: هو " مجموعة التمرينات أو التأثيرات البدنية الموجهة والتي تساهم في إحداث تكيفات أو تغيرات وظيفية في أجهزة وأعضاء الجسم لتحقيق مستوى عال من الانجاز الرياضي". (محمد أحمد الشامي، 2011، صفحة 05)

3- الأداء: الأداء لغويا مصطلح مستمد من الكلمة الانجليزية "To Perform" و الذي اشتق بدوره من الفرنسية القديمة "Performer" والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل.

الأداء هو "تحقيق الأهداف التنظيمية مهما كانت طبيعة وتتنوع هذه الأخيرة . هذا التحقيق يمكن أن يفهم في اتجاه المباشر "النتائج" أو بالمفهوم الواسع للعملية التي تؤدي إلى النتائج "عمل".

الأداء هو "تنفيذ العامل لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها. ويعني النتائج التي يحققها الفرد بالمنظمة".

6. الدراسات السابقة و المشابهة:

1. الدراسة الأولى: عمر سعدي و آخرون، معهد التربية البدنية و الرياضية -

دالي إبراهيم - الجزائر

ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر دورة 2001، و كان عنوانها سير الحصاة التدريبية من طرف المدرب و علاقته باللاعب من الناحية النفسية ، صنف أشبال (15-18 سنة)، و الجانب المشترك بين الدراسة و موضوع هذا البحث، هو أثر العلاقة بين المدرب و اللاعبين على النتائج أو الأداء الرياضي ، حيث تحققت فروض هذه الدراسة ، و التي كانت:

- وجود علاقة بين المدرب و اللاعبين و تأثيرها على النتائج الرياضية إيجابا، بإنتهاج الأسلوب القيادي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف من وراءه إلى مسح شامل للحالة المدروسة ، و تم إعتقاد هذا المنهج كونه يركز على تحليل العلاقات بين المتغيرات و محاولة قياسها ، من خلال الإستبيان لكونه مناسب للموضوع.

تمت هذه الدراسة على عينة مكونة من 80 فرد ممثل في لاعبي كرة القدم ينشطون في القسم الوطني الثالث.

من بين أهم أهداف الدراسة:

- تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية و الإجتماعية و الكشف عن المناخ الوجداني و الإنفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق ، بين المدربين و اللاعبين.
- محاولة دراسة و تحليل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعب.
- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية.

2. الدراسة الثانية: حروش لمين، المعهد الوطني للتكوين العلي في علوم و تكنولوجيا الرياضة، الجزائر.

كان عنوان الدراسة الإتصال و أثره على الإدارة الرياضية للمنشآت الرياضية سواء في الداخل بين العمال و بين الإدارة من جهة أو الخارج و تحسين صورتها. كانت الإشكالية المطروحة، إلى أي مدى يساهم للإتصال بنوعيه الداخلي و الخارجي في إدارة المنشآت الرياضية؟ و ماهي انعكاسات ذلك على استقطاب الجماهير الرياضية لها؟

كانت الفرضيات أنه يرجع وجود العلاقات الإجتماعية بين الأفراد داخل المنشآت الرياضية إلى وجود إستراتيجية فعالة للإتصال، أما الفرضية الثانية فكانت تنص على عدم كفاءة مسيري المنشآت الرياضية يؤثر سلبا على عملية الإتصال . ثالثا ، جاءت الفرضية الأخيرة و نصها ، استقطاب الشرائح الإجتماعية نحو المنشآت الرياضية يعود إلى تفعيل الإتصال من طرف مسيري الإدارة الرياضية.

تمثلت عينة الدراسة في 300 عامل و 10 مدراء ، من 10 منشآت رياضية عبر كامل التراب الوطني.

أهم ما توصل إليه الطالبان الباحثان من نتائج، هو:

- إثبات الدور الهام و الفعال للإتصال في إدارة المنشآت الرياضية.

- إدراج الأهمية البالغة للإتصال في القضاء على المشاكل بين الأفراد و المدراء.
- زيادة عامل الرضا العملي للوصول إلى نتائج مرجوة.

3. الدراسة الثالثة: ميمون سمير إشراف الغنثري محمد علي ، جامعة عبد الحميد

بن باديس - مستغانم ، الجزائر.

كانت الدراسة بعنوان فاعلية الإتصال بين المدرب و اللاعب في تحسين نتائج الفريق، ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية دورة جوان 2014 ، حيث تمثلت مشكلة البحث في هل للإتصال بين المدرب و اللاعب فاعلية في تحسين نتائج فريق كرة القدم (صنف أكابر)؟، و اقترح الطالب الباحث الفرضية التالية : للإتصال بين المدرب و اللاعب فاعلية في تحسين نتائج فريق كرة القدم، أما فيما يخص عينة البحث فتمثلت في 30 مدرب ، وزعت عليهم استمارة تضم أسئلة استبيان، أي اتبع الطالب المنهج الوصفي في معالجة موضوع بحثه.

إنتهت هذه الدراسة إلى انه العلاقة الحسنة بين المدرب و اللاعب ، و سهولة الاتصال بينهما من أنها المساهمة و بشكل جد مؤثر في تحسين نتائج فريق كرة القدم ن و العكس صحيح.

• التعليق على الدراسات السابقة:

لقد كانت الدارسات في مجملها تتناول دور الإتصال أو التواصل، داخل المؤسسات و الفرق الرياضية، كما تناولت أهمية هذا الدور في الأداء الرياضي أو تنمية دافع الإنجاز و تحفيز الأفراد على تحقيق النتائج بكفاءة عالية.

من خلال ما سبق، نستخلص أن غياب أو ضعف الإتصال داخل الفرق بصفتها معنية بموضوع دراستنا، و بين أفراد المؤسسات الرياضية بصفة عامة، من شأنه التأثير سلبا على النتائج الرياضية.

كما يؤثر تأثيرا سلبيا، بالغ الأهمية على اللاعبين و المدربين، و كذا العلاقة بين المدرب اللاعب، و هو جانب الإتصال بين هاذين الأخيرين، في كل لقاء يجمعهما ، لذلك

جاءت الدراسة هذه لإظهار دور الإتصال بين المدرب و اللاعب الرياضي، من ناحية تأثيره على نتائج الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم.

فهذه الدراسات ستساهم بعون الله في تنظيم الجانب النظري ، و من خلالها سنحدد المنهج المتبع ، و إختيار العينة و حدود الدراسة الإستطلاعية.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإتصال أو التواصل

مقدمة:

تمثل عملية الاتصال مع الآخرين من أساسيات الحياة اليومية ، حتى أصبح الصمت نوعا من أنواع الاتصال مع الآخرين لأنه ينتمي إلى لغة الجسد ، و تتمثل أهمية الاتصال في عملية تعزيز ثقافات الشعوب و تعمل هذه المهارة على نهوض الحياة و استمرارها ، و تأتي هذه الدراسة من أجل مد جسر التعاون و سد الفجوة بين مفاهيم الاتصال و التعرف على وسائل الاتصال و معوقاته و استراتيجيات التواصل الفعال .

و تعتبر عملية التواصل همزة الوصل بين الأشخاص لأن هذه العملية تعد نشاط اجتماعي يتم فيه تفاعل الناس مع بعضهم بعض و أن أي نشاط لا بد من مجموعة من القواعد تحكم هذا النشاط من حيث العناصر و المعوقات.

وفي إطار ما تقدم أصبح الاتصال في القرن الحادي والعشرين قوة هائلة للتأثير في الجماهير وفي تكوين الرأي العام وتعديله لأنه يقوم على أساس فهم الجوانب الإنسانية لأفراد المجتمع والمهارة الفنية في الاتصال بالناس والقدرة على رسم الخطط وتنفيذها. وتهدف طرق الإعلام والاتصال جميعها إلى تحقيق التوافق والعلاقات العامة لصالح المجتمع وذلك من خلاله فهم عقليات الناس، واكتشاف المصالح المشتركة بينهم والتعرف على القوى المؤثرة فيهم ورسم الخطط المناسبة لمواجهتها.

1-1- تعريف الإتصال وطبيعته:

الإتصال (communication) شيء نقوم به في كل زمان ومكان نلتقي فيه بأشخاص، أو نريد أن نوصل معلومة أو فكرة أو أمراً إليهم. إنه من أكثر الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في حياته، وبطبيعة الحال أكثر من تناوله للطعام والشراب. ويحدث الإتصال بين الصغار والكبار والأصدقاء والأعداء والرجال والنساء مع بعضهم البعض ومع غيرهم من البشر. (أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 19)

فما هو الإتصال ؟ يمكننا - باختصار - أن نقول إنه عملية إنشاء المعاني ومشاركة الآخرين فيها من خلال استخدام الرموز. ويحدث الإتصال عندما يقوم الشخص بإرسال أو استقبال المعلومات والأفكار والمشاعر مع الآخرين. وهذا الأمر لا يشمل اللغة المنطوقة أو المكتوبة فحسب، ولكنه يشمل كذلك لغة الجسد، وأسلوب الشخص في طريقة تعبيره للآخرين.

إن تبادل المعلومات ولغة الجسد وإبداء المشاعر يجعل البشر عند اتصالهم ينخرطون في جملة من الأنشطة: (ميمون سمير ، 2014 ، صفحة 45)

1- نشاط المخ حيث يتعين على المتحدث أو المعبر عن نفسه أن يتذكر ماذا قال له الشخص الآخر أو عبر له عنه،

2- نشاط نفسي إذ يتعين على كل متصل أن يفهم معاني الكلمات أو الإيماءات وفهم نفسه ونفسيات الآخرين،

3- نشاط اجتماعي حيث إن مجرد تبادل المعلومات يحدث في بيئة اجتماعية،

4- نشاط ثقافي لأن هناك لغة تستعمل في تبادل المعلومات، واللغة عنصر مهم من عناصر الثقافة.

وتبدأ عملية الإتصال حينما يقرر شخص ما أن يستخدم رمزاً لغوياً (كلمة أو إيماءة أو إشارة أو أي شيء يعطى تفسيراً من أصحاب هذه اللغة) لإثارة معانٍ معينة لدى شخص أو أشخاص آخرين. ونقصد بالمعاني أي استجابات داخلية خاصة بالشخص من صور ذهنية أو تفسيرات أو مشاعر أو مفاهيم كالتالي تثيرها فينا الكلمات التي نعرف دلالاتها.

وتكتمل عملية الاتصال حينما تتوافق تلك الاستجابات الداخلية للمعاني الموجودة لدى مستقبل (الرسالة) إلى حد ما مع الذي قام بالاتصال (منشئ الرسالة). ولعلنا بهذا الشرح قد وصلنا إلى بداية التعرف على مكونات الاتصال، التي يعرضها القسم التالي .

1-2- عناصر الاتصال ومكوناته: (أحمد بن مرسل ، 2005 ، صفحة 67)

من الأمور المهمة لفهم الاتصال أنه عملية مستمرة، فالناس لا يفكرون فيما كانوا يتصلون بشأنه بعد انتهائه فحسب، بل إنهم يفكرون حال القيام بالاتصال كذلك. فهناك الكلمات والملابس والبيئة (المكان والجو النفسي) الذي يتم فيه الاتصال، وهذه مهمة بالنسبة للمرسل والمستقبل. كما أن عملية الاتصال تتطور وتتغير بشكل لا يمكن أن نتوقع معه ما سيحدث في الخطوة التالية. فالإتصال إذن عملية ديناميكية (نشطة ومتحركة) حتى وإن كانت مجرد قراءة في صحيفة أو استماع إلى المذيع أو مشاهدة للتلفاز. كل حالة اتصال - مهما كانت فريدة - لا بد أن تشمل على العناصر الآتية:

1- المرسل أو القائم بالاتصال أو الطرف الأول في الاتصال.

2- الرسالة.

3- التشويش على الرسالة.

4- المستقبل أو الطرف الآخر في الاتصال.

5- القناة أو الوسيلة.

6- رجع الصدى أو التغذية الراجعة.

7- بيئة الاتصال أو السياق الذي يتم فيه الاتصال.

ويمكن لنا أن نشرح كلاً من هذه العناصر على النحو التالي:

1- المتصل أو القائم بالاتصال أو المرسل (Sender) : (أحمد بن مرسل ، 2005 ،

صفحة 72)

هو منشئ الرسالة، قد يكون شخصاً واحداً أو أكثر ممن يقوم بهذا الأمر في الوقت نفسه، كما أن المرسل قد يتحول إلى مستقبل والعكس كما يحصل في حالة التقاء الطالب مع الأستاذ. قد يبدأ الأستاذ بإرسال رسالة كإلقاء السلام على الطالب ولكن سرعان ما يتحول

الطالب إلى مرسل فيرد على الرسالة لفظياً أو بإشارة منه. (و بهذا يقوم المرسل بتقمص أربعة أدوار في عملية الاتصال: يقرر المعنى الذي يريد إيصاله إلى الطرف الآخر، ويرمز المعنى في رسالة (يضع في كلمات أو إشارات تسمى رموزاً)، ويرسل الرسالة، ويتصور ويتفاعل مع استجابة المستقبل لهذه الرسالة).

2- الترميز (Encoding) :حينما يقرر المرسل ما يريد من رسالته كمجرد نقل خبر أو أمر، أو إبراز تأثيره بهذا الخبر أو نحو ذلك فإن عليه أن يضع المعنى المراد في شكل رموز (فيترجم المعنى بكلمات وأفكار وآراء وأصوات وتعبيرات جسدية) تؤلف جميعها الرسالة التي يرسلها إلى الطرف الآخر.

3- الرسالة (Message) :الرسالة هي مجموع الكلمات والقواعد اللغوية والأفكار، والشكل الظاهر للمتصل، وحركات الجسم والصوت، وجوانب الشخصية التي تبرز للطرف الآخر، كما أنها تشمل الانطباع والذي يعطيه الإنسان عن نفسه (واثق، خائف، متردد، ... الخ) وأسلوبه في التعبير .

وتشكل الرسالة في مجملها دافعاً يرسل للطرف الآخر ليستثير عنده استجابة معينة بناءً على طبيعة الرسالة وكيفية استقبالها. وتتشكل الرسالة أيضاً بطبيعة التشويش الذي يحصل لها والبيئة التي تتم فيها. فإذا قال الأب لابنه: اذهب إلى حيث تريد وهو مقطب الجبين فإن الرسالة لا تعني بالضرورة الموافقة على الذهاب، ولكنها ربما تعني التهديد أو عدم الرضا عن الذهاب، وهكذا. (أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 74)

4- التشويش على الرسالة (Noise or Interference) :

كل ما يغير المعنى المراد من أي رسالة يسمى تشويشاً عليها. وقد يكون مصدر التشويش خارجياً مادياً كأصوات أبواق السيارات أو صوت المذياع المرتفع. وهذا المصدر موجود بدرجة ما في كل بيئة اتصالية، فرائحة المكان غير المريحة، أو درجة حرارة الجو، أو رائحة العطر الفواحة، أو الأمور الملفتة للنظر في المتحدث كرائحة إبطيه أو تعثر كلماته أو درجة سرعة حديثه، أو ملابسه الأنيقة جداً، أو شكله الخارجي كلها مصادر خارجية للتشويش على الرسالة. (أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 75)

وبذلك فإن التشويش هو كل ما يشوش أو يشوه وضوح الرسالة ودقتها ومعناها وفهمها وتذكرها. (أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 75)

5- الوسيلة أو القناة الحاملة للرسالة (Channel or Medium) :

الوسيلة هي الطريق الذي تمر من خلاله الرسالة بين المرسل والمستقبل. والقنوات الطبيعية لنقل الرسائل هي موجات الضوء والصوت التي تمكننا من رؤية الآخرين وسماعهم.

6- المستقبل (Receiver) : (أحمد بن مرسل، 2005، الصفحات 75-76)

يقوم المستقبل بتحليل الرسائل وتفسيرها وذلك بترجمتها إلى معان معينة. وقد يكون المستقبل فرداً أو جماعة أو حتى منظمة كبرى. والمستقبل - كما سبق التوضيح - قد يتحول إلى مرسل ومستقبل في آن واحد؛ ذلك أن مهمة المستقبل تتلخص في ثلاثة أمور: استقبال الرسالة، وفك رموز الرسالة وتحويلها إلى معان والاستجابة للرسالة. وهنا لا بد من شرح معنى فك الرموز في الرسائل من قبل المستقبلين لها.

7- فك الترميز (Decoding) :

سبقت الإشارة إلى أن الرسالة تتضمن رموزاً لفظية أو غير لفظية لاستثارة معينة لدى المستقبل، وبما أن الرسائل لا يمكن تفسيرها دائماً بطريقة واحدة لدى كل المستقبلين فإن كل مستقبل سيقوم بمعالجة الرسالة في ذهنه ويقارنها بالرسائل والتجارب السابقة ليكتشف ماذا تعني له. وتبعاً لخلفية المستقبل وتجاربه فإن تلك الرموز إذا لم يصاحبها توافق مع خبرات المرسل أو صاحبه التحيز فإن تفسير الرسالة قد يأتي بغير النتائج المرغوبة.

8- رجع الصدى أو التغذية الراجعة (Feedback) :

إن رجع الصدى عملية آنية تتم من خلال إرسال المستقبل استجابات (رجع صدى) لجعل المرسل يعرف أثر رسالته ومدى وصول المعنى المطلوب منها إلى المستقبل. وهذا يعطينا قدرة على التكيف مع بيئة الاتصال والتعرف على أنفسنا أكثر حينما نرسل رسائل إلى الآخرين مما يجعل الاتصال بحق عملية مشتركة بين المرسل والمستقبل. وكلما زادت الاستجابات (رجع الصدى أو التغذية الراجعة) كان ذلك أدعى لتعزيز المعلومات في الرسالة. (أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 79)

9- بيئة الاتصال والسياق الذي يتم فيه:

يعنى هذا الجو العام المتمثل في المحيط النفسي والمادي الذي يحدث فيه الاتصال. وتشمل البيئة المواقف والمشاعر والتصورات والعلاقات بين المتصلين وكذلك خصائص المكان مثل سعته، وألوانه، وترتيبه، ودرجة الحرارة فيه. ولا شك في أن بيئة الاتصال تؤثر على طبيعة الاتصال ومدى جودته. فمثلاً يحتاج إلقاء درس علمي إلى بيئة هادئة مناسبة وليس إلى بيئة صاخبة مزعجة.

1-3- أنواع الاتصال: (أميرة محمد، 2006، صفحة 123)

يتحدد نوع الاتصال بناء على عدد الأشخاص الذين يشتركون فيه. وتبعاً لذلك فإن هناك خمسة أنواع من الاتصال: الاتصال الذاتي - والاتصال الشخصي - والاتصال الجمعي - والاتصال الجماهيري - والاتصال بين الثقافات. وسنشرحها فيما يلي:

1- الاتصال الذاتي (Intrapersonal Communication) :

هذا النوع من الاتصال يحدث لكل منا حينما نتحدث مع أنفسنا. ويتعلق هذا بالأفكار والمشاعر والمظهر العام. كما نراه ونحس به. في ذواتنا. وبما أن الاتصال يتركز في داخل الإنسان وحده، فإنه هو المرسل والمستقبل في الوقت نفسه. وتتكون الرسالة من الأفكار والمشاعر، كما أن وسيلة الاتصال هي المخ الذي يترجم الأفكار والمشاعر ويفسرها، وهو نفسه الذي يصدر رجع الصدى عندما يقلّب المرء الأفكار والمشاعر فيقبل بعضها ويرفض البعض الآخر أو يستبدلها بغيرها.

2-الاتصال الشخصي (Interpersonal Communication) :

يحدث الاتصال الشخصي حينما يتصل اثنان أو أكثر مع بعضهم البعض عادة في جو غير رسمي، لتبادل المعلومات ولحل المشكلات ولتحديد التصورات عن النفس والآخرين. ويشمل الاتصال الشخصي نوعين رئيسيين هما: الاتصال الثنائي والاتصال في مجموعات صغيرة.

3-الاتصال الجمعي (Group Communication) :

في الاتصال الجمعي تنتقل الرسالة من شخص واحد (متحدث) إلى عدد من الأفراد يستمعون، وهو ما نسميه بالمحاضرة أو الحديث العام أو الخطبة أو الكلمة العامة. ويحدث

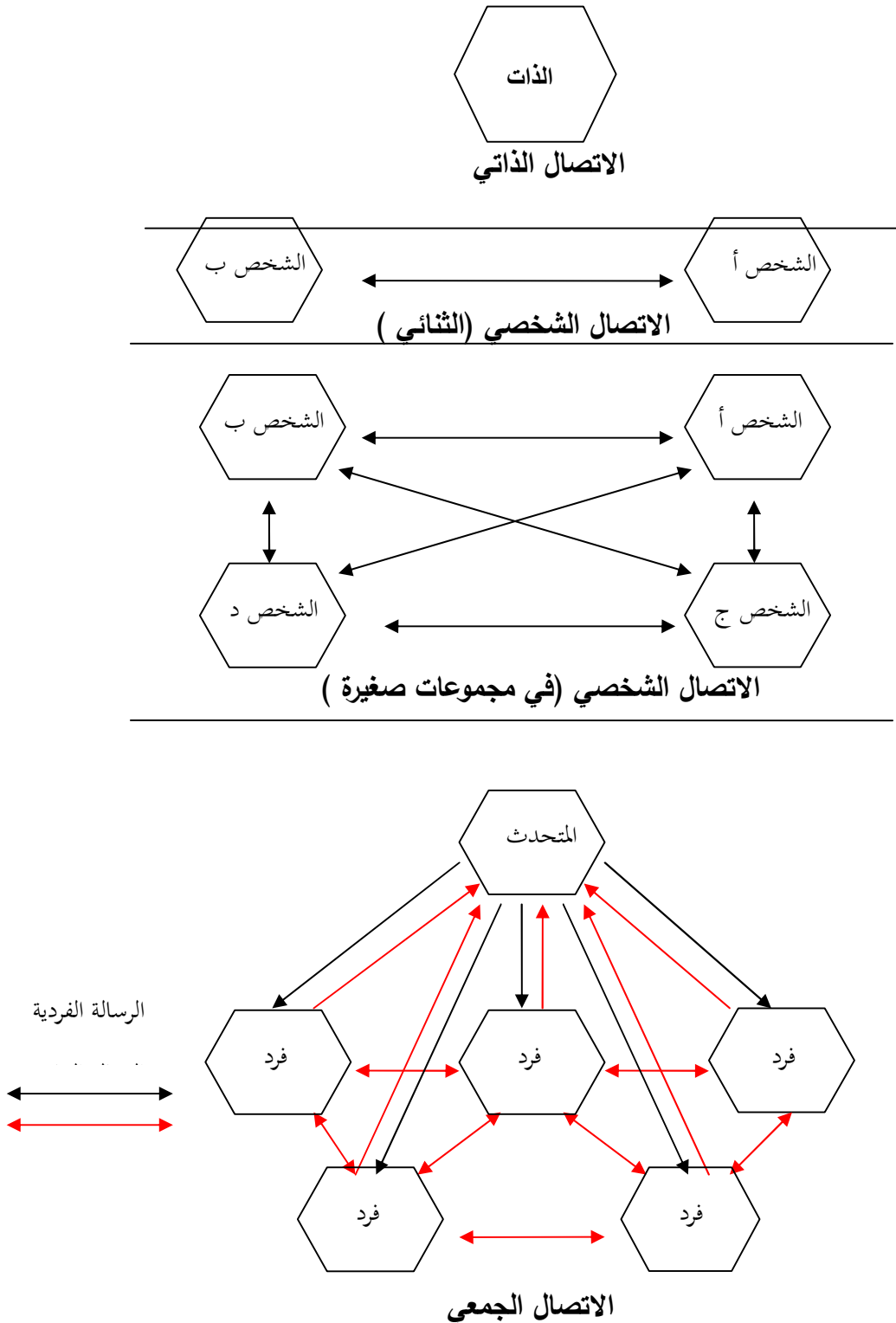
هذا عادة من خلال المحاضرات الدينية أو التوجيهية أو التجمعات الجماهيرية أو المظاهرات السياسية وكلمات الترحيب والتأبين، والحديث في الأماكن العامة إلى عدد قليل أو كثير من الناس.

4-الاتصال الجماهيري (Mass Media Communication) :

يحدث الاتصال الجماهيري من خلال الوسائل الإلكترونية كالإذاعة والتلفاز والأفلام والأشرطة المسموعة والإنترنت والصحف والمجلات والكتب. وتشمل وسائل الاتصال الجماهيري كذلك وسائط الاتصال المتعددة كالأقراص المضغوطة والأقراص المرئية ونحوها. وهذا يعني أن الرسالة يقصد بها الوصول إلى عدد غير محدود من الناس. ورغم كثرة استخدامنا لوسائل الاتصال الجماهيري إلا أن فرص التفاعل بين المرسل والمستقبل قليلة أو منعدمة في أكثر الأحيان.

5-الاتصال الثقافي (Intercultural Communication) :

ويحدث الاتصال الثقافي حينما يتصل شخص أو أكثر من ثقافة معينة بشخص أو أكثر من ثقافة أخرى. وحينئذ لابد أن يعي المتصل اختلاف العادات والقيم والأعراف وطرق التصرف المناسب. وإذا غاب هذا الوعي، فإنه سينتج عن الاتصال قدر من سوء الفهم. على سبيل المثال، لو أنك سرت في مكان عام في الولايات المتحدة الأمريكية ممسكاً بيد صديقك فسيظن الغربيون أنكما من الجنس الثالث بينما لا يرى الناس في الملكة العربية السعودية ذلك عيباً، بل هو علامة على حميمية الصلة بينكما. ويمثل الشكل التالي أنواع الاتصال الأربعة الأولى (الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري). أما الاتصال الثقافي فإنه قد يأتي على أي من هذه الأنواع.



شكل 01: نموذج أنواع الاتصال الأساس.

1-4- نماذج الاتصال

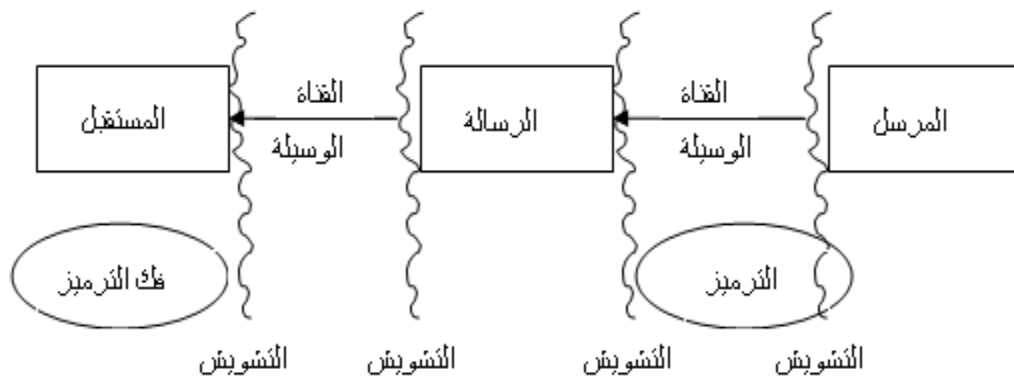
يمكننا وصف عملية الاتصال باستخدام النماذج التي تصور كيفية حدوث هذه العملية. والنموذج عبارة عن مبسط لعملية الاتصال يعرض على هيئة رسم أو شكل يبين عناصر الاتصال وتسلسلها والعلاقة بينها. والنماذج ذات فائدة كبرى لأنها تصور الموضوع المطروح بطريقة مرتبة توضح أبعاده بشكل مبسط. (أميرة محمد، 2006، صفحة 131)

وفي هذا الإطار سنجد أن الباحثين قد طوروا ثلاثة نماذج رئيسة هي على النحو الآتي:

أ) النموذج الخطي أو أحادي الاتجاه (Linear Model) :

قبل قرابة ستين عاماً نظر الباحثون إلى الاتصال على أنه أمر يفعله شخص لشخص آخر. وبهذا يشبه الاتصال إعطاء حقنة في الجسد: حيث يقوم المرسل بوضع أفكاره ومشاعره في رسالة، ثم يحقنها من خلال وسيلة معينة (حديث، رسم، كتابة ... إلخ) إلى مستقبل يقوم بنقل رموزها بطريقة تشبه ما أراده المرسل. وإذا ما قدر للرسالة أن تمضي من غير (تشويش) في خط واحد مستقيم فإنه قد كتب لها النجاح.

قد يبدو هذا النموذج يسيراً، ولكنه البداية لفهم عملية الاتصال. ويمكننا رؤية هذا النموذج من خلال الشكل التالي:



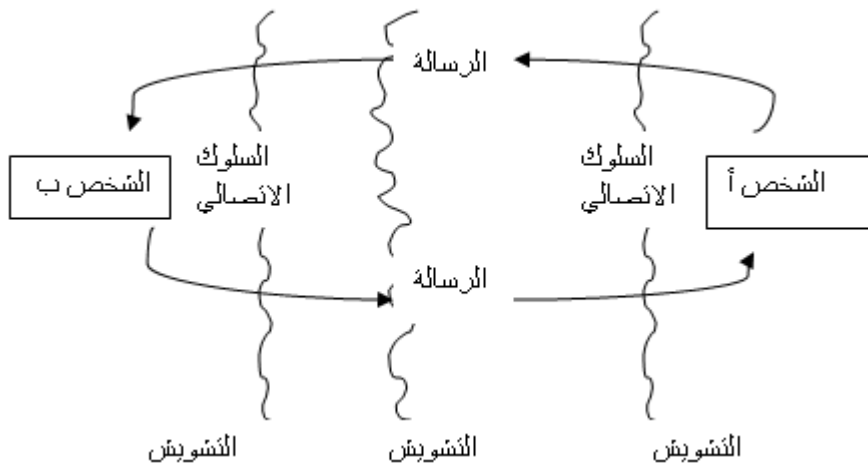
شكل 02: نموذج الاتصال أحادي الاتجاه (Adler, Ronald B. and all, 1995, p. 9)

المرسل قد يكون رجلاً أو امرأة، والمستقبل قد يكون أحدهما. وحينما يبدأ بالاتصال يختار رموزاً معينة (لغة لفظية مثل عبارة السلام عليكم، أو لغة غير لفظية مثل الإشارة باليد للتحية، وقد يكون بهما جميعاً، إضافة إلى ابتسامة من الوجه). هذه الرموز تمثل الرسالة التي ترسل للمستقبل الذي عليه أن يفك رموز الرسالة (يحللها ويفهمها) ليتحقق الاتصال.

ب) النموذج التبادلي (أو ثنائي الاتجاه) (Interactive { Dual } Model) :

النموذج ذو الاتجاه الواحد لتفسير عملية الاتصال سهل الفهم إلا أنه لا يعكس العملية الاتصالية بدقة. فمن ناحية لا يمكن القول بأن الاتصال يسير في اتجاه واحد (من المرسل إلى المستقبل)؛ إذ يسهل علينا أن نرى أن معظم حالات الاتصال - خاصة في الاتصال بين شخصين أو مجموعة صغيرة من الناس - تسير في اتجاهين. لقد كان النموذج السابق (ذو الاتجاه الواحد) يتجاهل رجوع الصدى ورد الفعل من المستقبل تجاه ما يستقبله من رسائل، ثم يقوم بإرسال رسائل، وهكذا يتحول من مستقبل إلى مرسل ثم إلى مستقبل في وقت قصير جداً، بل حتى في الوقت نفسه.

ومن ناحية أخرى يفترض نموذج الاتجاه الواحد أن كل رسالة يجري ترميزها وفك رموزها، وأن هذه عملية تجري بوعي وعن قصد. ولكن الواقع أن كلاً من المرسل والمستقبل قد يرسلان رسائل دون وعي منهما، فلا يعيان ما يصدر عنهما من رموز غير لفظية كتعبيرات الوجه والإشارات ودرجة الصوت ونحوها، وقد يفوتها فك الرموز (التفسير) للرسائل التي يرسلها المتحدث أو القائم بالاتصال. (Dimbleby, Richard and Graeme (Burton, 1998, p. 34) ، ومن هنا يكون من المناسب إبدال مسألة الترميز وفك الرموز بالسلوك الاتصالي الذي يشمل الأفعال القصدية وغير القصدية للاتصال.



شكل 03: نموذج الاتصال التبادلي (في اتجاهين)

في هذا النموذج يقوم كل من الطرفين (الشخص أ والشخص ب) بالإرسال والاستقبال للرسائل. ولقد عبرنا عن قيامهما بالترميز وفك الرموز بالسلوك الاتصالي حيث يرسل الرسائل بقصد أو بدون قصد، ويفسر الرسائل ويفك رموزها وهو غير منتبه لها، وفي كلا الحالين نجد أن التشويش يصاحب مرحلة إرسال الرسائل واستقبالها مما يؤثر على كفاءة الاتصال وفعاليتها. (Adler, Ronald B. and all, 1995، صفحة 11)

ج) نموذج الاتصال التفاعلي (Interactive Model) :

نظراً لأن عملية الاتصال معقدة أكثر مما نتصور فإن كلاً من النموذجين السابقين (ذي الاتجاه الواحد وذي الاتجاهين) يقصّر عن التفسير الكامل لهذه العملية. فالالاتصال يعتمد على البيئة التي يتم فيها سواء كانت بيئة مادية أو اجتماعية أو ثقافية. كما أنه يعتمد على العوامل النفسية والذاتية لكل من طرفي الاتصال.

الطبيعة التفاعلية للاتصال تشرح لنا طبيعة التأثير المتبادل الذي يحدث عندما نتفاعل مع بعضنا البعض، لأن الاتصال ليس ما يفعله شخص لشخص ولكنه ما يفعله شخص مع شخص، فالالاتصال يعتمد على العلاقة مع الطرف الآخر، وكلما كان الطرف الآخر أكثر مهارة في الاتصال كانت فرص النجاح فيه أكبر.

ويشرح النموذج التالي هذه الطبيعة التفاعلية للاتصال التي تشمل التبادل بين طرفي الاتصال والبيئة الاتصالية. (Dimbleby, Richard and Graeme Burton, 1998, p. 35)

1-5- خصائص الاتصال: (أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 103)

الاتصال عملية متشابكة العناصر حيث إنها تمثل بالرموز اللفظية وغير اللفظية التي يتبادلها المرسل (المرسلون) والمستقبل (المستقبلون) في ظل الخبرات الشخصية والخلفيات والتصورات والثقافة السائدة لكل متصل. ولا يمكن أن يتطابق تفاعل (خلال عملية الاتصال) تطابقاً تاماً لأن كل حالة اتصال فريدة ومستقلة بذاتها وظروفها وسياقها. ولذلك لا بد من معرفة خصائص الاتصال التي تعبر عن ديناميكيتها أو حركتها النشطة التفاعلية الدائبة. (أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 103)

1- الاتصال عملية مستمرة (continuous process) :

نظراً لأن الاتصال يشتمل على سلسلة من الأفعال التي ليس لها بداية أو نهاية محددة فإنها دائمة التغير والحركة. ولذلك يستحيل على المرء أن يمسك بأي اتصال ويوقفه ويقوم بدراسته، ولو أراد أن يفعل ذلك لتغير الاتصال. إن الاتصال لا يمكن إعادته تماماً كما هو لأنه مبني على علاقات متداخلة بين الناس وبيئات الاتصال والمهارات والمواقف والتجارب والمشاعر التي تعزز الاتصال في وقت محدد وبشكل محدد.

2- الاتصال يشكل نظاماً متكاملًا (complete system) :

يتكوّن الاتصال من وحدات متداخلة، وتعمل جميعاً حينما تتفاعل مع بعضها البعض من مرسل ومستقبل ورسائل ورجع صدى وبيئة اتصالية. وإذا ما غابت بعض العناصر أولم تعمل بشكل جيد فإن الاتصال يتعطل أو يصبح بدون التأثير المطلوب.

3- الاتصال تفاعلي وأني ومتغير:

الاتصال نشاط يبنى على التفاعل مع الآخرين حيث يقوم الشخص بالإرسال والاستقبال في الوقت نفسه. لا يمكن أن يتصل شخص بآخر ثم ينتظر الآخر حتى وصول الرسالة ثم يقوم بإرسال رسالة إليه أو يستجيب لرسالته. إننا عادة ما نرسل رسائل إلى

الآخرين حتى قبل أن يكتمل إرسال رسائلهم إلينا. فمثلاً يحدثك شخص عن حصول حادث سير لصديق لكما، وإذا بك قبل أن يكمل قصة حدوث الحادث تظهر علامات الحزن عليك، وربما نزلت منك دمعة ألم وهو مازال مستمراً في حديثه. وبالتالي يستجيب هو لتأثرك فيختصر القصة، وقد يبدأ بتطمينك عليه وأنه بخير. وهكذا تتداخل الرسائل وتتفاعل وتتغير بسرعة وأنية.

4- الإتصال غير قابل للتراجع أو التفادي غالباً (mostly irreversible) :

إذا ما قدّر لشخص أن يرغب في التراجع عن الإتصال بعد حدوثه، فإنه لا يمكنه ذلك. قد يستطيع التأسف أو الاعتذار أو إصلاح ما أفسده الإتصال أو حتى نسيان الإتصال. ولكن لا يمكن مسحه أو الظن بأنه لم يحدث. هناك بعض الاستثناءات مما يكون قد أعد للإتصال كرسالة كتبت، وقبل إرسالها إلى المرسل إليه يمكن إبقاؤها ولكن في حالات قليلة ومحدودة. وبما أن الإتصال لا يمكن التراجع عنه، فإنه ينبني على التفاعلات السابقة والتاريخ المشترك بين أطراف الإتصال. إذا اتصلت بأحد المطاعم عدة مرات للحصول على نوع معين من الطعام ولم تجده، فإنك غالباً لن تعيد الإتصال للغرض نفسه.

وكما أن التراجع عن الإتصال غير ممكن غالباً فإنه لا يمكن تفاديه في كثير من الحالات خاصة في الإتصال الشخصي. إذا ما تفادى أحدنا الإتصال من جانب أصدقائه - مع رغبتهم فيه - فإن ذلك قد يؤدي إلى آثار سلبية على هذه الصداقة. أغراض الإتصال: يحقق الناس مجموعة من الأغراض ويشبعون عدداً من الاحتياجات من خلال الإتصال، إلى جانب أن الإتصال بشكل فعال يوفر قدراً من المتعة والرضا عن النفس. وسواء كان الحديث مع شخص من بلد آخر أو مشاركة في مجموعة نقاش للبحث من حل مشكلة، أو كان محاولة إقناع الآخرين بعمل شيء معين من خلال خطبة مباشرة؛ فإن نجاح المرء في الإتصال يشعره بالسعادة والارتياح.

ويتضح من خلال رصد أغراض الناس من الاتصال أنها تتركز حول تحقيق الذات والحاجات الشخصية وبناء العلاقات مع الآخرين. ويمكننا تقسيم المجالات الرئيسية لأهداف الناس في الاتصال إلى أربعة مجالات رئيسية:

1- الأغراض المتعلقة بالاستجابة للحاجات الشخصية : (أميرة محمد، 2006، صفحة 81)

(أ) البقاء والحفاظ على الحياة: (survival)

إن بناء العلاقات الشخصية من خلال الاتصال يؤدي إلى الحفاظ على صحة حياة الإنسان، كما أن غياب الاتصال يؤدي إلى الأمراض البدنية والنفسية بفعل الضغط والقلق والوحدة والعزلة الاجتماعية.

(ب) الحاجة إلى الأمان والشعور بالاطمئنان (sense of security)

مهما كانت حاجة الإنسان مادية، فإن حاجاته الروحية توازيها إن لم يكن أكثر. كل إنسان يحتاج إلى الشعور بالأمن والاستقرار في ذاته وعلى نفسه. إننا نشعر بحاجتنا إلى تقدير الآخرين وأنا مرغوب فينا من الناس.

(ج) الحاجة إلى الإقناع (persuasion) :

إننا نتصل من أجل إقناع الآخرين حتى يفكروا ويتصرفوا بالطريقة التي نفكر بها ونتصرف. نهدف في أحيان كثيرة إلى تغيير آراء الناس ومواقفهم وحضهم على قول شيء أو فعله.

(د) ممارسة القوة والسيطرة على الآخرين (control) :

وتمثل الدعاية (من خلال السيطرة على المعلومات ووسائل الإعلام) مثلاً واضحاً لهذا النوع من الاتصال مثل ما كانت تمارسه ألمانيا النازية أو الاتحاد السوفيتي سابقاً أو ما تمارسه الولايات المتحدة أو بريطانيا وبعض الدول الغربية اليوم.

(هـ) الإعانة على اتخاذ القرار (decision-making) :

ينخرط بعض المتصلين في الاتصال مع الآخرين من أجل البحث عن القرار المناسب تجاه تبني شيء معين أو سلوك محدد نفكر في القيام به.

و (الحاجة إلى التوكيد) (confirmation) :

قد نتخذ قراراً معيناً، ولكننا لا ندري هل نستمر في تنفيذه أو نميل إلى التراجع والتوقف. وهذا يعني أن الحاجة قائمة إلى التوكيد والاستمرار أو عدم التوكيد والانقطاع.

2- الأغراض المتعلقة بالجوانب الاجتماعية (Social Needs Purposes) :

يشتمل هذا الجزء على مجموعة من الأغراض على النحو التالي:

أ) التعاون مع الآخرين (cooperation) : هذا المجال يتيح لنا الإتصال بقصد التعاون مع الآخرين من خلال تكوين مجموعات اجتماعية ننتمي إليها. نحن أفراد في أسر وأعضاء في مجموعة من زملاء العمل أو الهواية أو الجوار أو الدارسة ... إلخ.

ب) الحفاظ على المؤسسات القائمة والمجتمع (social maintenance) : إننا نتصل من أجل الحفاظ على الأسرة والحي والقبيلة والشركة أو المؤسسة التي نعمل بها أو ننتمي إليها. ويقدر ما نحافظ على ذاتنا ونفسياتنا من الداخل.

الفصل الثاني: العلاقة الإتصالية بين المدرّب و اللاعب في الرياضة

مقدمة:

إن الغرض الأساسي من تناولنا لموضوع المدرب الرياضي هو التعرف على هؤلاء الذين يتطلعون إلي العمل في مجال التدريب بالواجبات والخصائص والسمات والمعارف والدوافع التي ترتبط بشخصية المدرب الرياضي وطبيعة عملة حتى يصبح في مقدورهم إعداد أنفسهم لمثل هذا العمل ، لأن المدرب الرياضي هو الذي يتولى قيادة عملية التربية والتعليم للاعبين الرياضيين ، ويؤثر تأثيراً مباشراً في تطوير شخصياتهم بصورة شاملة ومرتنة . و تتأسس عملية تربية وتعليم اللاعب الرياضي على مقدار ما يتحلى به المدرب الرياضي من قيم وخصائص وسمات وقدرات ومعارف ومهارات ودوافع والتي يشترط توافرها في المدرب الرياضي حتى يُكتب لعملة كل التوفيق والنجاح.

إن المهمة الملقة على عاتق المدرب الرياضي تتطلب منة الإسهام والمعاونة الفاعلة في تحقيق أهداف الدولة التي تحاول تحقيقها عن طريق المستويات الرياضية العالية ، فالمدرّب الرياضي الذي يقتنع في قرارة نفسه بالمستقبل الزاهر للدولة لا يقنع فقط بمحاولة العمل على الارتقاء بالمستوى الرياضي للاعبين فحسب ، بل يبذل قصارى جهده للعمل على تربيتهم تربية خلقية والإسهام بقدر كبير في محاولة تنمية الشخصيات الواعية والفعالة . ويتطلب الأمر من المدرب الرياضي لضمان نجاحه في تحقيق تلك الواجبات أن يكون على إلمام بالنظم والقواعد والقوانين والمفاهيم والقيم والعادات السائدة في مجتمعة والتي يتأسس عليها أيديولوجية الدولة وبهذه الطريقة يستطيع المدرب الرياضي أن يسهم بنصيب وافر في العمل على البناء الشامخ لوطنه ورفع رايته عالية خفاقة بين مختلف الأمم .

1-2- المدرب الرياضي:

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً ، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويراً شاملاً متزناً ، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلاً أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته ، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب. (كمال جميل ، 2006 ، صفحة 41)

2-2- خصائص المدرب الرياضي الناجح:

- يمتاز بالواقعية وعدم الغرور .
- قادراً على التنسيق والتنظيم في المواقف الصعبة
- يتميز بالإخلاص في العمل .
- يستطيع الدعابة والمرح وفقاً للظروف المناسبة
- يتميز بالاحترام المتبادل .
- يتميز بالثبات الانفعالي والتماسك في المواقف
- يتميز بالتفكير العقلاني .
- يتميز بالقدرة على اكتشاف الموهوبين .
- يتميز بالحماس والرغبة في تحقيق الفوز .
- يتميز بالعدل وعدم التفرقة بين اللاعبين .
- يتميز بالثقة بالنفس .
- يتميز بالأخلاق الفاضلة .
- يتميز بالأمانة وعدم التعدي على الآخرين .
- قادراً على التخطيط العلمي السليم لبرامج التدريب .
- يتميز بالوفاء والجدية في العمل .
- يتميز بالمرونة وقراءة المواقف الصعبة المتغيرة .
- يتمتع بقدر عالي من التأهيل المهني .
- يكون قد مارس النشاط الرياضي على مستوى البطولة .

- أن يكون لائقاً طبياً ورياضياً ويتمتع بصحة جيدة.
- يكون مثقفاً ومطلعاً على كل مستجدات العصر.
- يجب أن لا يكون مدخناً حتى يكون قدوة للاعبين.
- أن يشارك اللاعبين في الأفراح والأحزان.
- أن يكون متمتعاً بحب اللاعبين.
- أن يكون ملماً بالسياسة العامة للدولة، واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه.
- يهتم بالثقافة الرياضية العامة والخاصة .

ويرى حنفي محمود مختار أن من أهم خصائص ومميزات المدرب الرياضي:

- الذكاء الاجتماعي.
- الذكاء في وضع خطة التدريب.
- الحكم الصائب على الأمور والعدالة.
- النضج الانفعالي والثقة بالنفس.
- المعرفة الجيدة بالرياضة التخصصية.
- الخبرة السابقة كلاعب.
- المظهر العام الموحى بالاحترام.
- اللياقة البدنية والصحة النفسية.
- الصوت القوي المقنع.
- القدرة على التعبير وتوصيل المعلومة. (حسان بوجليلة ، 2006 ، صفحة 17)

2-3- صفات المدرب الرياضي:

1. حسن المظهر.
2. الصحة الجيدة.
3. القدرة على قيادة الفريق الرياضي.
4. الثقافة والمعلومات التدريبية في الرياضة التخصصية والمقدرة على تطبيقها.
5. حسن التصرف.

6. التمسك بمعايير الأخلاق (كالأمانة، الشرف، العدل، المثابرة، الولاء، المسؤولية، الصدق).
7. التمتع بالسمات الشخصية الإيجابية (كالثبات الانفعالي ، الانبساطية ، الصلابة ، التحكم الذاتي ، الاجتماعية).
8. التمتع بالسمات النفسية الإيجابية (كالتنظيم، المثابرة، الإبداع، المرونة، القدرة على النقد البناء).
9. القدرة على التكيف مع المجتمع.

1-4- السمات الشخصية للمدرب الرياضي الناجح وأهمها ما يلي:

- 1- الشخصية الواقعية أي الشخصية الفعالة (العملية).
- 2- الشخصية الإبداعية.
- 3- الشخصية التي تتميز بالذكاء .لديها ملكة التغيير .
- 4- الشخصية الانبساطية.القادر على اتخاذ القرار .
- 5- الشخصية المحببة و الودودة القادر على السيطرة.
- 6- الشخصية القانعة المتزن انفعاليا، (الغير متغطسة).

1-5- السمات الشخصية للمدرب الرياضي الناجح:

أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي (أوجيلفي Ogilvie ، وتتكو Tutko وكلافس Klafs ، وأرنهايم Arnheim ، وسفوبودا Svoboda) إلي أن المدرب الرياضي الناجح يتميز عن المدرب الرياضي غير الناجح بالعديد من السمات ، وقد قام محمد حسن علاوي ببلورة أهم هذه السمات وتلخيص أهمها فيما يلي: (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 43)

- الثبات الانفعالي. - تحمل المسؤولية.
- التناغم الوجداني والتعطف. - الإبداع.
- القدرة على اتخاذ القرار . - المرونة.
- الثقة بالنفس . - الطموح. - القيادة.

1. الثبات الانفعالي:

يعتبر التحكم في الانفعالات من الأهمية بمكان المدرب الرياضي الناجح حتى يستطيع إشاعة الهدوء والاستقرار في نفوس اللاعبين ، وحتى يستطيع أن يعطي تعليماته ونصائحه للاعبين بصورة واضحة ونبرات هادئة وخاصة في مواقف المنافسات الرياضية ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغط النفسية العالية.

وكثيراً ما يصادف المدرب الرياضي العديد من المواقف العصبية سواء في عمليات التدريب الرياضي أو المنافسات الرياضية والتي تتطلب من المدرب الرياضي ضبط النفس وكبح جماحها والسيطرة على انفعالاته ، إذ أن سرعة الانفعال والغضب والعصبية وسرعة التقلب والحدة من العوامل التي تسهم في الأضرار البالغة بالعمل التربوي الرياضي للمدرب ، وتساعد على التأثير السلبي لنفوذ وسلطة المدرب.

هذا من ناحية ، ون ناحية أخرى فإن الانفعالات كما يقولون " معدية " أي ينتقل أثرها بسرعة ، فظهور انفعالات الخوف والقلق والتوتر والإستثاره على المدرب الرياضي سوف ينتقل أثرها بصورة فورية على اللاعبين ، وبالتالي يصبح المدرب مسئولاً بصورة مباشرة عن تحكم اللاعبين في انفعالاتهم.

2. التناغم الوجداني والتعاطف:

يقصد " بالتناغم الوجداني " Empathy إحساس وإدراك المدرب الرياضي لما يحس به اللاعب وتفهم انفعالاته وتقديره لما يعانيه ، ويجب علينا أن نفرق بين " التناغم الوجداني " وبين " التعاطف أو المشاركة الوجدانية " Sympathy لان التعاطف يقصد به مشاركة المدرب الرياضي للاعبين في انفعالاتهم . أي مشاركة وجدانية بغض النظر عن نوعها وأسبابها.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن " التناغم الوجداني " من أبرز السمات الفاعلة بالنسبة للمدرب الرياضي كمعين ومساعد للاعبين ، إذ أن هذه السمة تساعد المدرب

الرياضي على تفهم حاجات وميول ودوافع اللاعبين ، ليس بهدف التأثير عليهم ولكن بهدف القدرة على حفزهم لإخراج أحسن ما عندهم.

ومن ناحية أخرى فإن سمة التناغم الوجداني للمدرب الرياضي تكمن في مهاراته الإتصالية باللاعبين وقدرته على تفهمهم وتقديرهم والميل والشعور الصادقين للمدرب تجاه لاعبيه ، الأمر الذي يعمل على اكتسابه لثقتهم وتقديرهم.

والعلاقة بين المدرب الرياضي واللاعبين والتي تتأسس على الاحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة وإحساس المدرب بجهود اللاعبين تعتبر من بين أهم العوامل التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي في عمله.

ومن ناحية أخرى ينبغي النظر إلي مفهوم " التعاطف أو المشاركة الوجدانية " للمدرب الرياضي ليس على أنها مشاركة لانفعالات اللاعبين في مواقف توترهم واستثارتهم وانفعاله بمثل انفعالاتهم في مواقف المنافسات الرياضية ، بل ينبغي النظر إلي مفهوم التعاطف والمشاركة الوجدانية من ناحية إحساس المدرب الرياضي بأفراح وسعادة اللاعبين أو مشاكلهم الاجتماعية أو كل ما يلم بهم من أحداث أو أحزان وأن تتسم هذه المشاركة الوجدانية بالإيجابية والفاعلية.

3. القدرة على اتخاذ القرار:

من بين أهم السمات التي تميز المدرب الرياضي الناجح عن المدرب الرياضي غير الناجح قدرته على سرعة اتخاذ القرار ، وخاصة في مواقف المنافسة المتغيرة التي تتطلب سرعة اختيار بين بعض البدائل اختيار بديل محدد بصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية أو انفعالية.

وقدرة المدرب الرياضي على سرعة ملاحظة مواقف التدريب أو المنافسة الرياضية والحكم عليها بطريقة موضوعية ، و كذلك القدرة على سرعة اتخاذ قرار بتنويع أو تغيير التصورات الخطئية أو سرعة التعرف على مكن الخطأ في الأداء كلها عوامل هامة مرتبطة على اتخاذ القرار.

وليس المهم هو السرعة القصوى في اتخاذ القرار بل لابد أن يرتبط بذلك اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب.

4. الثقة بالنفس:

إن المدرب الرياضي الذي يتميز بثقته في نفسه وفي قدراته ومعلوماته ومعارفه وخبراته يكتسب مركزاً قوياً بين اللاعبين ويساعد على احترامهم له وتقبلهم لتوجيهاته والثقة بالنفس تساعد المدرب الرياضي على سهولة اتخاذ القرار وتقبل آراء اللاعبين دون حساسية مفرطة. كما أن المدرب الرياضي الواثق من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر في المواقف غير المتوقعة ، ويستطيع بسهولة إبراز وجهة نظره للاعبين وإقناعهم بها. ولمغالاة في الثقة بالنفس أو الغرور من جانب لمدرّب الرياضي من العوامل ذات الأثر العكسي على اللاعبين ولا تساعد على توطيد العلاقات الإيجابية معه.

5. تحمل المسؤولية:

في بعض الأحيان نجد أن بعض المدربين يرجعون أسباب الفشل أو الهزائم إلى اللاعبين أو الفريق الرياضي أو إلى بعض الأسباب أو العوامل الأخرى ، في حين أنهم قد ينسبون الفوز والنجاح إليهم ، وبغض النظر عن الأسباب التي تؤدي إلى الفوز أو الهزيمة فإن هناك جزء من المسؤولية يقع على عاتق المدرب الرياضي ولا بد أن يتحمل هذه المسؤولية بقدر كبير من الشجاعة.

فالمدرّب الرياضي الناجح يكون مستعداً لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات ، وخاصة في حالات الفشل ، ويسعى إلى ممارسة النقد الذاتي قبلي انتقاد الآخرين ، ومحاولة مواجهة الأسباب التي أدت إلى مثل هذه الحالات.

وتحمل المسؤولية يتطلب قوة الإرادة من المدرب الرياضي وشجاعة المواجهة للأخطاء الناجمة ومحاولة بذل الجهد لتصحيح هذه الأخطاء.

6. الإبداع:

إن القدرة على الإبداع واستخدام العديد من الوسائل الحديثة والمبتكرة أثناء التدريب الرياضي ، وكذلك التشكيل المتنوع للبرامج التدريبية والقدرة على إبراز أنواع متجددة ومبتكرة في مجال عملية التدريب الرياضي تعتبر من بين أهم العوامل التي تظهر قدرة المدرب الرياضي على الإبداع.

إن الروتينية في إصدار توجيهات أو في تشكيل أنواع الأداء الحركي أو الخططي لا تساعد على تنمية وتطوير أداء اللاعبين.

فالمدرب الرياضي الناجح مبدع مبتكر والمدرب الرياضي غير الناجح روتيني وتقليدي.

7. المرونة:

يقصد بالمرونة هي القدرة على التكيف و المواءمة للمواقف المتغيرة ، وخاصة في نطاق الظروف ذات الضغوط النفسية العالية كما هو الحال في المنافسات الرياضية. ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرب الرياضي عن الخطأ أو يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل ولكن يقصد بسمة المرونة : القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء متطلبات الموقف وإمكانية استخدام أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف وعدم الجمود أو النمطية أو الإسرار على طريقة واحدة وعدم تغييرها بالرغم من فشلها في تحقيق الأهداف. المدرب الرياضي الذي يتسم بالمرونة مدرب واقعي يتعامل مع الأحداث بطريقة واقعية وليس بطريقة مثالية أو رومانسية أو خيالية.

8. الطموح:

المدرب الرياضي الناجح طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الأسس الموضوعية ، وبالتالي يسعى إلي دفع وحفز لاعبيه بشتى الوسائل الإيجابية لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى.

والمدرب الرياضي الطموح يتميز بالمتابعة والإسرار وعدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي ، ولا يستسلم بسهولة ويسعى نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته ويتمسك

بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت والجهد ، ولا يقنع بمكاسبه الحالية ولكن يسعى إلى مزيد من المكاسب في إطار الإمكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدى.

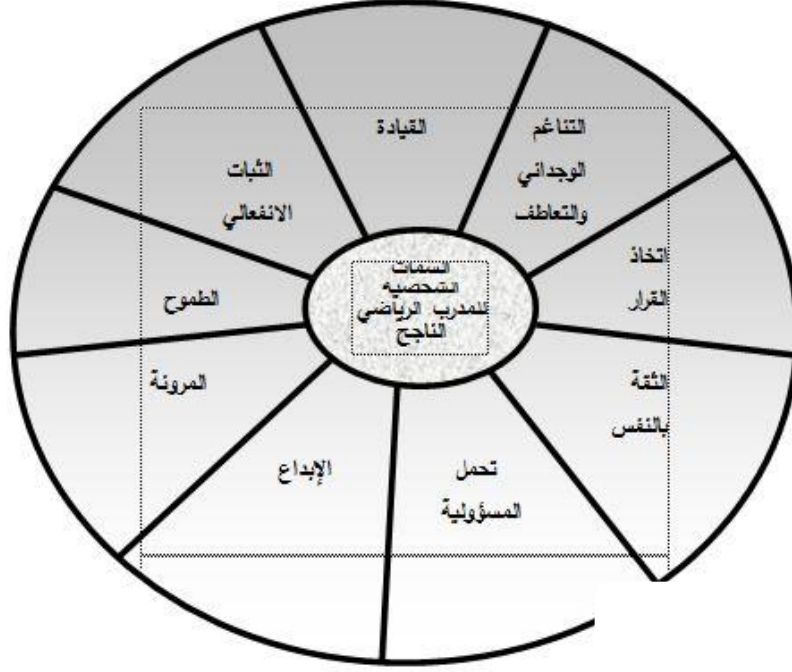
9. القيادة:

المدرب الرياضي الناجح يتسم بسمة القيادة ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك اللاعبين وقدرته على الترتيب والتنسيق المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوى وقدرات ومهارات الفريق واللاعبين إلى أقصى درجة. وكذلك قدرته على حفز اللاعبين وإثابتهم وكذلك قدرته على نقد اللاعبين أو توقيع بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب.

والمدرب الرياضي الذي يتسم بسمة القيادة يحترمه الجميع ويقدرونه ويستمعون إليه وينفذون توجيهاته عن طيب خاطر ويثقون في قدراته على قيادتهم ورعايتهم. (محمد حسن علاوي، 2002، الصفحات 21-24)

ومن ناحية أخرى أشار كل من " و اينبرج Weinberg و جولد " Gould 1999 إلى أن " بارسلز Parcels الذي يعتبر من المدربين الناجحين في كرة القدم والذي حصل على العديد من البطولات الهامة وقد حدد " العديد من السمات التي يعتقد أنها هامة لنجاح المدرب الرياضي. (محمد حسن علاوي، بلا تاريخ، الصفحات 44-46)

- المرونة.
 - القدرة على إكساب الولاء الجماعي للفريق الرياضي.
 - الثقة بالنفس.
 - تحمل المسؤولية.
 - الصراحة والصدق في القول والعمل.
 - الإعداد الذاتي الجيد لمهنة التدريب الرياضي
 - الصبر .
 - الضبط الذاتي.
 - القدرة على سهولة التكيف للمواقف الطارئة أو المتغيرة.
- كما أضاف " واينبرج " و " جولد " إلى هذه القائمة كل من : الذكاء ، التفاؤل ، الدافعية الداخلية للإنجاز والتعاطف.



شكل رقم 04: السمات الشخصية للمدرب الرياضي الناجح. (محمد حسن علاوي، 2002، الصفحات

(26-25)

1-6- اختبارات سمات المدرب الرياضي الشخصية:

• قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي: يمكن للمدرب الرياضي أن يختبر نفسه

لمحاولة التعرف على نوعية سماته الشخصية باستخدام التالي:

- التعليمات: تم اختيار صفة واحدة ولتكن العنف ومدى انطباقها عليك بأي درجة.

من خلال المثال السابق يقوم المدرب بوضع دائرة حول الدرجة التي يرى نفسه فيها

ويجب من مراعاة الصدق مع النفس في الإجابات.

جدول رقم 01 : قائمة السمات الشخصية: (محمد حسن علاوي، بلا تاريخ، الصفحات 46-49)

السمة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا هذا و لا ذاك	درجة قليلة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	عكس السمة
قادر على اتخاذ القرار	3	2	0	1	1	2	3	غير قادر
واثق من نفسه	3	2	0	1	1	2	3	غير واثق من نفسه
يتحمل المسؤولية	3	2	0	1	1	2	3	لا يتحمل المسؤولية
اجتماعي	3	2	0	1	1	2	3	منطوي
حازم	3	2	0	1	1	2	3	غير حازم
طموح	3	2	0	1	1	2	3	غير طموح
متفائل	3	2	0	1	1	2	3	متشائم
ثابت انفعاليا	3	2	0	1	1	2	3	غير ثابت انفعاليا
مرن	3	2	0	1	1	2	3	غير مرن
يتحمل الضغوط النفسية	3	2	0	1	1	2	3	لا يتحمل الضغوط
ذكي اجتماعيا	3	2	0	1	1	2	3	غير ذكي اجتماعيا
متعاطف	3	2	0	1	1	2	3	غير متعاطف
مبدع ومبتكر	3	2	0	1	1	2	3	غير مبدع ومبتكر
وعي عالي بالذات	3	2	0	1	1	2	3	وعي منخفض بالذات
قيادي	3	2	0	1	1	2	3	غير قيادي

جدول رقم 02 : مفتاح التصحيح قائمة السمات الشخصية:

السمة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	عكس السمة
قادر على اتخاذ القرار	7	6	5	4	3	2	1	غير قادر
واثق من نفسه	7	6	5	4	3	2	1	غير واثق من نفسه
يتحمل المسؤولية	7	6	5	4	3	2	1	لا يتحمل المسؤولية
اجتماعي	7	6	5	4	3	2	1	منطوي
حازم	7	6	5	4	3	2	1	غير حازم
طموح	7	6	5	4	3	2	1	غير طموح
متفائل	7	6	5	4	3	2	1	متشائم
ثابت انفعاليا	7	6	5	4	3	2	1	غير ثابت انفعاليا
مرن	7	6	5	4	3	2	1	غير مرن
يتحمل الضغوط النفسية	7	6	5	4	3	2	1	لا يتحمل الضغوط
ذكي اجتماعيا	7	6	5	4	3	2	1	غير ذكي اجتماعيا
متعاطف	7	6	5	4	3	2	1	غير متعاطف
مبدع ومبتكر	7	6	5	4	3	2	1	غير مبدع ومبتكر
وعي عالي بالذات	7	6	5	4	3	2	1	وعي منخفض بالذات
قيادي	7	6	5	4	3	2	1	غير قيادي

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة مستفيضة لكي يتم التعرف على السمات الشخصية الهامة بالنسبة للمدربين، وقد استخدم الباحثين أحدث الاختبارات لتحديد البروفيل الشخصي المثالي للمدرب الرياضي، وعند تحليل هذه النتائج تبين اتفاق وجهات نظر الكثيرين حول السمات الشخصية للمدرب الرياضي الناجح وأهمها ما يلي:

- الشخصية الواقعية .
- الشخصية الفعالة العملية.
- الشخصية الإبداعية.
- الشخصية المبدعة.
- الشخصية التي تتميز بالذكاء .
- لديها ملكة التغيير .
- الشخصية الانبساطية .
- القادر على اتخاذ القرار .

- القادر على السيطرة . - الشخصية المحببة والودودة.

- المتزن انفعاليا. - الشخصية القانعة (الغير متغطرسه)

ومما ذكر من هذه السمات، فإن الرياضيين يرون في المدرب الشخصية القوية التي يمكن الاعتماد عليها في المواقف الصعبة، وفي كثير من الأحيان يكون قادراً على مجابهة الظروف المتغيرة وتنظيم أحوال لاعبيه. (يحي السيد الحاوي ، 2002، صفحة 20)

1-7- مهارات التدريب للمدرب الرياضي: Coaching Skills :

كمدرب ستجد انه عليك أن تنمي المهارات التالية، وتتضمن:

- تعلم كيف تتمكن من الاتصال بشكل فعال مع رياضيك.
- أن تفهم عملية التعلم و مبادئ التدريب.
- أن تفهم وتطبق الطرق التدريبية الملائمة.
- أن تفهم أساليب التدريب المختلفة.
- فهم إمكانيات الأطفال أثناء النمو.
- توفير المشورة للرياضيين حول مبادئ السلامة في اللعب.
- أن تفهم أسباب الإفراط في التدريب وتمييز أعراضه.
- أن تفهم كيف تقلل خطورة الإصابة من قبل الرياضيين.
- إعداد برامج تدريبية لتلبية احتياجات كل رياضي.
- ساعد الرياضيين لتنمية مهارات جديدة.
- استعمال اختبارات لمراقبة عملية التدريب وتوقع الأداء المستقبلي.
- تقديم المشورة للرياضيين حول احتياجاتهم الغذائية.
- فهم مصادر الطاقة ومعرفة طرق تطويرها لكل رياضي.
- نصح الرياضيين في مهارة الاسترخاء و التصور الذهني.
- نصح الرياضيين في استعمال المكملات الرياضية المسموح بها.
- تقويم أداء الرياضي في المنافسات .

(http://www.iraqacad.org، موقع الكتروني)

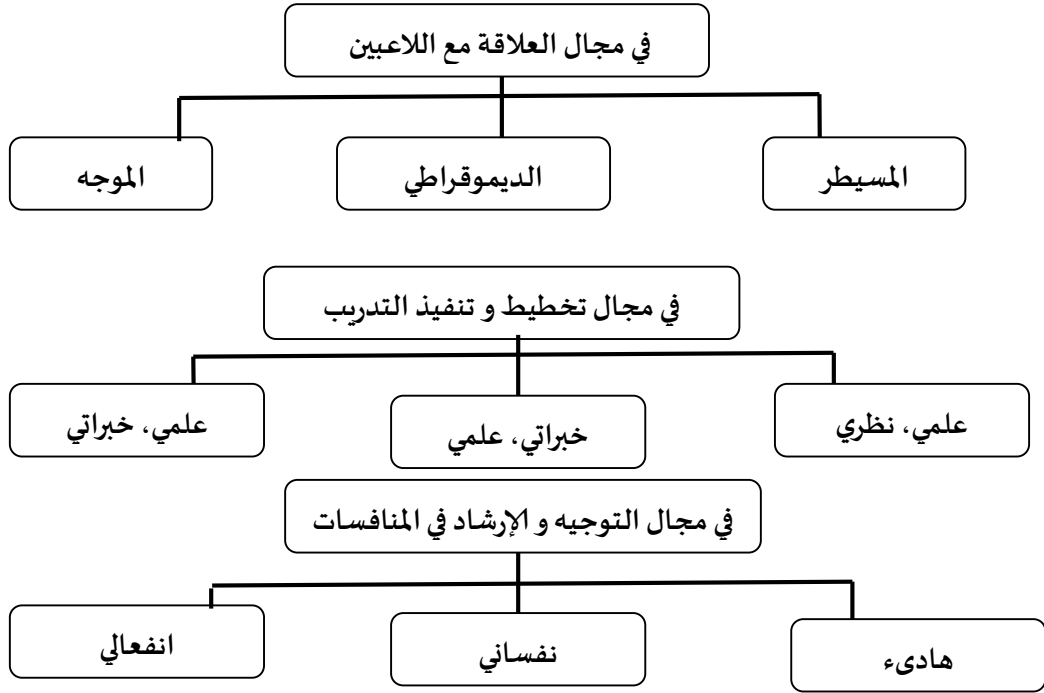
1-8- أدوار المدرب: Coaching Roles : (http://www.iraqacad.org، موقع الكتروني)

- **الناصح:** نصح الرياضيين حول التدريب الذي سيطبق والملابس والأجهزة اللازمة لذلك.
- **المقيم:** تقييم أداء الرياضيين خلال التدريب والمنافسات.
- **السائق:** نقل الرياضيين إلى مواقع التدريب والمنافسة في العملية.
- **المستشار:** يمكن أن يكون عامل مخفف لهم ومعزز لسيكولوجية الرياضي.
- **المهاري:** يستعرض للرياضيين المهارات التي يطلب منهم أن تحافظ على لياقتك البدنية
- **صديق:** يصبح المدرب صديق يمكن للرياضيين أن يشاركوه في مشاكلهم وفي فرحتهم.
- **الباحث:** جمع البيانات بالمنافسات الوطنية والدولية ومتابعة آخر التطورات في اللعبة.
- **العالم:** قد يكون هذا جزءاً من دورك كمستشار حيث غالباً ما توجه إليك الأسئلة.
- **المدرس:** تعليم الرياضيين مهارات اللعبة التي يمارسوها.
- **المحفز:** حافز على الرياضيين طوال السنة.
- **المنظم:** إعداد الخطط التي تلائم كل رياضي.
- **الداعم:** غالباً ما يرغب الرياضي في تواجد المدرب قريباً منه ليساعده في تخطي الأزمات.

1-9- أشكال ونوعيات المدربين الرياضيين:

- **المدرب المجتهد:** " وهو الذي يرغب في التجديد وزيادة معلوماته ومعارفه من خلال اشتراكه في الدورات التدريبية سواء بالداخل أو الخارج. "
- **المدرب المثالي:** " وهو المدرب المثالي في تفكيره وأخلاقياته وفي تعامله مع اللاعبين ومع المنافسين والإدارة. "
- **المدرب المتسلق:** " هو الذي يرغب في سرعة الوصول إلى المستويات العليا دون بذل الجهد والعطاء ، ودائماً ما يستخدم الطرق الملتوية في الوصول إلي أغراضه ، ودائماً ما يفشل. "

- **المدرّب الطموح:** " وهو نوعية من المدربين ترغب دائماً في التجديد والإطلاع على أساليب التدريب الحديثة والاهتمام بالبحث العلمي والتقييم المستمر لعملية التدريب مع الوضع في الاعتبار، الإمكانيات المتاحة".
- **المدرّب الواقعي:** " وهو المدرّب الذي ينظر إلى الأمور بنظرة واقعية ، واضعاً في الاعتبار إمكانياته وإمكانيات الهيئة التي يعمل بها وبالتالي يوظف ذلك وفقاً لقدرات لاعبيه. "
- **المدرّب الحائر:** " وهذه النوعية من المدربين قليل الحيلة، وينقصها الواقعية والالتزام، ولذلك نجد أن مستوى التفكير لدى هؤلاء المدربين ينقصه الدقة والوعي بكثير من الأمور. "
- **المدرّب الطواف:** " وتكون هذه النوعية من المدربين غير مستقرة مع فريق واحد وينظر إلى الجانب المادي كأساس في تنفيذه للتدريب وقد يكون بعض المدربين (التميز والجاد والطموح والكثير منهم) محترف لهذه المهنة. "
- **المدرّب المودرن (الحديث):** " وهذه النوعية من المدربين نجد أنها ترغب في التحديث ، وبعضهم يجيد أكثر من لغة أجنبية ، ودائماً يسعى إلى حضور الدورات التدريبية المتقدمة في الدول الأجنبية ، ويراسل المجلات الخاصة بالتدريب الرياضي العالمية ويستفسر عن أحدث المعارف والمعلومات الجديدة في المجال الرياضي ، من خلال شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وكثيراً ما تلقي هذه النوعية من المدربين استحسان كبير من المسؤولين ، وتتخطفهم الأندية الكبيرة سواء داخل دولته أو خارجها " . (يحي السيد الحاوي ، 2002 ، الصفحات 32-33)



شكل رقم 05: الأنماط الشائعة للمدربين الرياضيين (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 88)

10-1 - المدرب الرياضي و مهاراته الإتصالية:

1. مفهوم الإتصال كعملية:

تعتمد عملية التدريب الرياضي في جوهرها على إجادة المدرب للمهارات (التعامل)، فإنك كمدرب تحتاج للإتصال بكفاءة في مواقف عديدة، يصعب تحديدها و منها: (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 82)

- إقناع اللاعب بأهمية و فائدة البرنامج التدريبي.
 - مساعدة اللاعب على أداء مهارات جديدة.
 - استثارة الدافع و التعبئة النفسية لفريقك مقابل منافس قوي.
 - حل بعض المشكلات أو الصراع بين لاعبي الفريق.
- و لكي يكون المدرب ناجحا في التأثير على الآخرين، و كذلك بالسماح للآخرين بالتأثير عليه، ينبغي أن يتقن مهارات الإتصال بأنواعها و أساليبها المختلفة و المتعددة، فيجب أن لا يكتفي بمعرفة بعض النقاط و النصائح عن كيفية الإتصال الفعال حتى يصبح

مدربا ناجحا، بل ينبغي أن يتخذ من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين المهارات الإتصالية.

إن نجاح المدرب بقيادة عملية التدريب و المنافسة يعتمد بدرجة كبيرة على الإتصال في العديد من المواقف و مع الأفراد أو اللاعبين سواءا خلال التدريب أو المنافسة أو خارج نطاق اللعب. (علي الفهمي بيك و آخرون، 2003، صفحة 84)

2. كيف يحدث الإتصال:

الإتصال مع اللاعبين يتضمن الخطوات التالية:

- ترجمة الأفكار في شكل رسالة.
- إستقبال الرسالة و محاولة تفسيرها.
- تفكير المستقبل في الرسالة و الإستجابة لها.
- نقل الرسالة إلى المستقبل (اللاعب) عبر قناة الإتصال.
- أن تقرر إرسال رسالة عن شيء معين للاعب.

3. مهارات الإتصال للمدرب الرياضي: (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 93)

- **الإحترام:** هناك عدة أساليب تجعل المدرب يفقد الثقة و الإحترام في مدربه، و يفسر التشجيع و الثناء الذي يقدمه المدرب على نحو سلبي منها:
 - تقديم المدرب التشجيع للاعب فقط في حالة الفوز، و يصرف النظر عن الأداء أو الجهد الذي يبذله اللاعب، و هناك أسباب تجعلك موضع ثقة و تقدير منها:
 - المعرفة الجيدة بالرياضة.
 - التعبير عن مشاعر الصداقة و الود نحو اللاعبين.

- **التعامل الإيجابي:** تحليل سلوك المدرب المثالي، على المدرب أثناء التدريب و

المنافسة، ب: (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 95)

- يقدم التشجيع و الثناء للاعبين.
- يستخدم العبارات التربوية لتوجيه اللاعبين.
- يتيح الفرصة للاعبين للمشاركة في إتخاذ القرارات.
- يهتم بالرياضي أولا، ثم المكسب ثانيا.

تحليل الأسلوب السلبي للمدرب، و ذلك:

- كثير النقد و التهديد للاعبين.
 - نادرا ما يقدم التشجيع و الثناء.
 - إذا قدم التشجيع ، يتبعه بالتعليقات السلبية.
 - يستخدم العبارات الغير تربوية.
- تجدر الإشارة إلى أن الأسلوب السلبي للمدرب ، تؤدي إلى ضعف الثقة بين اللاعب و المدرب ، و إلى نقص التقدير و الإحترام، مما يؤثر على أداء اللاعبين رياضيا ميدانيا و حتى سلوكيا.

4. توجيهات الأداء: " أثناء اللعب، ارتكب أحد اللاعبين خطأ فنيا، و تكرر الخطأ

عدة مرات". (أسامة كامل راتب ، 2000، الصفحات 42-43)

الموقف 1: وجه المدرب النقد لهذا اللاعب عن الخطأ، دون أن يوضح كيفية إصلاحه.

الموقف 2: طلب المدرب من جميع أعضاء الفريق التوقف عن الممارسة، و ركز على الخطأ الذي ارتكبه اللاعب كيفية إصلاحه.

الموقف 3: قام المدرب بتبديل اللاعب الذي ارتكب الخطأ، و أخذ يوجه بشكل فردي كيف يتم إصلاح الخطأ.

تحليل سلوك المدرب:

الموقف 1: المدرب اصدر أحكاما هنا و لم يقدم التوجيهات، و ذلك بفقد الثقة به و يسبب خلل في الإتصال بينه و بين اللاعبين.

الموقف 2: المدرب هنا لم يستغل وقت الممارسة، بل أوقف كل اللاعبين و قام بإصلاح الخطأ للاعب واحد.

الموقف 3: أحسن المدرب في كيفية إصلاح الخطأ، بشكل ذكي.

5. الإتصال الغير اللفظي: لغة الجسد تساهم بدور هام في التأثير على سلوك

اللاعبين، من حيث زيادة حماسهم، و زيادة تقديرهم و تحسين الإتصال مع المدرب أي القائد الرياضي. (أسامة كامل راتب ، 2000، صفحة 45)

6. توصيل المعلومات: يستطيع المدرب توصيل لمعلومات التي يريد لها للاعب بسهولة و يسر... فيستخدم العبارات التي يفهمها اللاعبون، و يتكلم بوضوح و بساطة حتى يستوعب اللاعبون الكلام.... كما يمكنه الإتصال الجيد مع اللاعبين عبر المتابعة البصرية... كذلك يقدم شرحا للأخطاء و كيفية إصلاحها ... كما لديه الصبر في التعامل مع اللاعبين.

11-1 - دور اللاعب في تطوير العلاقة الإتصالية:

إذا كانت الأفراد في المجتمع الواحد، يحتاج بعضهم إلى بعض، و تجمعهم أهداف عامة فإن حاجة اللاعب إلى مجتمعه المحدود (الفريق)، تكون أشد و أعظم ، و هذا ما يبرز لديه دور يخلق علاقة جيدة ، يعمل على تطويرها من خلال توظيفها الإيجابي، كالمصادقة و الصداقة و الأخوة التي بين الزملاء ، كما يعمل على حل المشاكل التي تحدث بسرعة.

1. سلوك اللاعب: (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 91)

- الدفاع عن مكتسبات الفريق.
 - الإرادة و العزيمة و الرقي بالفريق إلى أعلى المراتب.
 - الشجاعة و التحمل في سبيل تحقيق نتائج إيجابية
- 2. اللاعب المتفوق:** إن ما يمكن أن يعرف به الرياضي هو كل شخص يشارك بطريقة فعالة في منافسة رياضية، كما أن ممارسة الرياضة التنافسية لأي رياضي، حيث نجد الرياضيين تتجذب إلى ممارسة نوع من الرياضة دون نوع آخر، و هذا ما ينطبق عند جميع الفئات، و من بين العوامل التي تساهم في استمرارية الفريق (أسامة كامل راتب ، 2000، صفحة 67)، مايلي:

- الثقة التي يقيماها الرياضيون المختصون في قبول الآخرين كما هم.
- غياب الغيرة.
- قابلية التفاهم.

3. علاقة اللاعب بالمدرّب:

أشار علاوي في كتاباته بأن شكل العلاقة بين المدرب و لاعبه تؤثر على عملية التدريب، و كذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات، فإذا كانت هذه العلاقة طيبة و مفيدة، أنت بفائدتها على روح الفريق ككل، و ساهم ذلك في أواصر المحبة و التعاون، و خففت كثيرا من حدة الخلافات و التوتر الذي قد يحدث بين المدرب و اللاعب (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 121)، و بالتالي تكون النتيجة إيجابية، أما إذا كانت العلاقة سلبية و تسير في إتجاه معاكس ، فإن التأثير على نتائج الفريق وارد جدا، و كذا مستوى أداء اللاعبين، في أحيان كثيرة تنتهي العلاقة بإستبعاد اللاعب من الفريق، و الذي قد يؤدي إلى نتائج سلبية في غير مصلحة الفريق ، و من العوامل التي تؤثر في هذه العلاقة:

- نوعية أراء الفريق و مستوى أدائهم.
- حجم الفريق من حيث التعداد.
- طبيعة اللعبة الممارسة و نوعية المهارات الخاصة.
- الضغوط النفسية على الفريق.
- مستوى تأهيل المدرب و قدراته المعرفية و النفسية.
- المستوى الثقافي للاعبين و مدي فهمهم لما يعطى لهم. (يحي السيد حاوي، 2000، الصفحات 25-26)

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث، و

الذي ضم فصلين:

1- الإتصال أو التواصل.

2- العلاقة الإتصالية بين المدرب و اللاعب في الرياضة.

و منه الإنتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) لدراسة موضوع الدراسة الميدانية، حتى يتسنى لنا إعطاء منهجية العلمية، و كذا التحقق من المعلومات النظرية، التي تناولناها في الفصلين السابقين، و هذا عن طريق تحليل و مناقشة نتائج الإستبيانات ، التي كانت قد وجهت إلى مجموعة من مدربي و لاعبي كرة القدم في بعض أندية ولاية غليزان.

الفصل الأول: الدراسة الإستطلاعية و أدوات البحث

الإحصائية

مقدمة:

في البداية لابد من التمييز بين البحث العلمي وبين النشاط العلمي المتخصص الممارس من قبل العلماء المتخصصين ، فالبحث العلمي طريقة أو محاولة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة بينما نجد أن النشاط المتخصص للعلماء يقتصر على مجال علمي معين وضمن تخصص معين ، كما أن البحث العلمي لا ينحصر في فئة من الناس بل يمتد ليشمل كل فئات المجتمع سواء كانوا مدرسين أو أطباء أو عمال .. الخ ، والإنسان العادي يحتاج للبحث العلمي لحل مشكلاته المتعددة فهو بحاجة لتعلم كيفية اختيار وتنظيم حياته الخاصة وعلاقاته الاجتماعية. (أحمد فتحى عبد الهادي، 2005، صفحة 48)

1. منهج البحث:

إنطلاقاً من البناء النظري إلى غاية النتائج التي سوف يصل إليها تجسيدا لكافة الخطوات المستساغة من أجل إنجاز البحث و الإجابة عن التساؤلات المطروحة مسبقا. فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة لدراسة موضوع البحث هذا و المتمثل في : أهمية التواصل بين اللاعب و المدرب في تحقيق الأداء الرياضي في كرة القدم لصنف الأواسط.

2. مجتمع و عينة البحث:

1.2 مجتمع البحث:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو: " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، و التي يجري عليها البحث أو التقصي". (موريس أنجرس، 2004، صفحة 22)

2.2 عينة البحث:

و انطلاقاً من الموضوع البحث، أهمية التواصل بين اللاعب و المدرب في تحقيق الأداء الرياضي في كرة القدم لصنف الأواسط، فقد تم تحديد مجتمع

البحث ، و الإعتماد على 30 فرد من أفراد العينة ، موزعين على فئتين ، على النحو التالي ، 15 لاعبا و 15 مدربا، و قد تم إختيارهم بطريقة عشوائية.

هذه الفرق ناشطة في ولاية غليزان ، و هي على الشكل التالي:

الفريق	عدد المدربين	شهادة كفاءة	الخبرة
شباب مازونة	04	شهادة تقني سامي في الرياضة - ماستر في التدريب الرياضي	10-03 سنوات
سريع غليزان	07	شهادة تقني سامي في الرياضة - ماستر في التدريب الرياضي	15-5 سنة
إتحاد وادي رهيو	02	شهادة تقني سامي في الرياضة - ماستر في التدريب الرياضي	15-5 سنة
إتحاد سيدي أحمد بن علي	02	شهادة تقني سامي في الرياضة - ماستر في التدريب الرياضي	20-3 سنة

• كيفية إختيار العينة:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الإستبيان على اللاعبين و البالغ عددهم 15 لاعبا لكرة القدم و 15 مدرب متمثلون في مدربين الفرق الهاوية ، و حتى أساتذة المشرفون على تدريب الفرق المدرسية.

3. متغيرات البحث:

مما لاشك فيه أن البحث العلمي في أي مجال وجب ضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية المتوصل إليها موثوق فيها، وكذا عزل المتغيرات الداخلية الأخرى والتي قد تعرقل مسار البحث، و متغيرات بحثنا هي كالآتي:

- المتغير المستقل : التواصل أو الإتصال بين المدرب و لاعب كرة القدم.

- المتغير التابع: الأداء الرياضي للاعب كرة القدم.

4. مجالات البحث:

1.4 المجال الزمني : من 2019/09/08 إلى غاية 2019/12/25.

2.4 المجال المكاني: أجريت الدراسة بالقاعة المتعددة الرياضات بـمازونة - ولاية غليزان.

5. أدوات البحث:

1- الإستمارة الإستبائية:

إن بحثنا يتطلب استخدام الإستمارة الإستبائية كأداة من أدوات جمع البيانات، و وضعت الإستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة لتعرف على رأيهم حول موضوع البحث، ألا و هو " أهمية التواصل بين اللاعب و المدرب في تحقيق الأداء الرياضي في كرة القدم لصنف الأواسط.

قام الطالبان بإختيار الإستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات و تحليلها بسهولة، و الذي تميز بالخصائص التالية:

- مكونات الإستمارة:

تكونت الإستمارة المقدمة للعينة المستجوبة من 12 سؤالاً، كلها أسئلة مغلقة ، كما تجدر الإشارة إلى أن هناك تعديل طفيف في سياق الأسئلة، حتى تتناسب مع العينة المستجوبة لاعبا كان أو مدرب، هذا التعديل لغوي بحث من شأنه رفع اللبس و الغموض في سياق طرحه.

مثال: السؤال الثاني:

- اللاعب: هل تعتبرون أن انتقادكم من قبل المدرب، بمثابة؟ : إخراج تهدئة نرفزة
- المدرب: هل تعتبرون أن انتقادكم للاعبين، بمثابة؟ : إخراج تهدئة نرفزة
- طريقة تحليل الإستبيان:

قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها، حيث استخرجنا النسب المئوية لتحليل المعطيات العددية.

6.الوسائل الإحصائية:

- الصدق: لقد أستخلص الطلبة صدق المحتوى (المضمون) للإختبارات التجريبية، من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في علوم التربية البدنية و الرياضية و هم نخبة من الأساتذة و الدكاترة على مستوى معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، والذين أشروا بملائمة أسئلة الإستبيان و موضوع الدراسة.

- **الثبات:** قام الطالبان بقياس ثبات الإختبار من خلال توزيع إستمارة الأسئلة، ثم جمع معطيات الإجابات، و بعد مدة قصيرة أعيد توزيع الاستمارات على نفس العينة و جمعت البيانات للمرة الثانية، ليحسب بعدها معامل الثبات ألفا كرونباخ بين الإختبارين. للإشارة فقد وجد معامل الثبات في التطبيق الأول 0.69 أي الخاص بالمدرسين، و 0.71 في التطبيق الثاني الخاص باللاعبين، و كل من النتيجتين امتاز بمعدل ثبات عالي و مقبول.

- الوسائل الإحصائية :

اعتمد الطلبة مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وإظهار النتائج، وفيما يلي عرض لتلك الوسائل:

1. الوسط الحسابي.

2. درجة الحرية : (عدد الصفوف - 1) x (عدد الأعمدة - 1)

3. حساب كا²:

$$كا^2 = \frac{\text{مجم (ت الواقعي - ت المتوقع)}^2}{\text{ت المتوقع}}$$

حيث :

ت الواقعي: هو التكرار الواقعي الذي يحدث بالفعل والموجود بالجدول.

ت المتوقع: هو التكرار المتوقع حدوثه ويختلف حسابه باختلاف نوع الجدول المطلوب حساب كا² منه .

7. صعوبات البحث:

من أهم ما صدقنا كصعوبات و عراقيل أثناء بحثنا هذا، ما يلي:

- ضيق الوقت و صعوبة تنسيق الإختبارات، و ذلك كون العينة لها إرتباطات عملية.

- تكاليف التنقل و صعوبته إلى مدن ولاية غليزان.

- عدم تمكننا من الحصول على كثرة المراجع في موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: عرض و مناقشة النتائج

1. عرض و مناقشة النتائج :

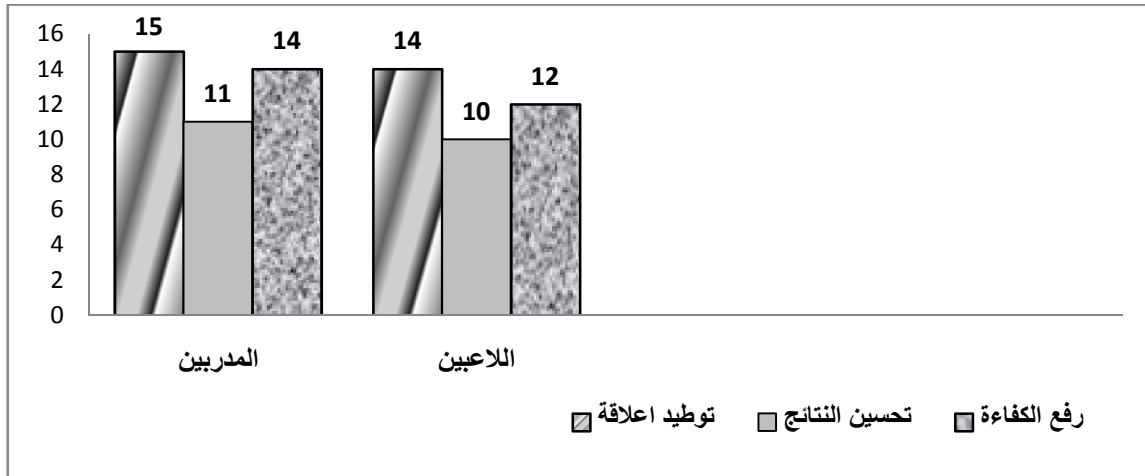
- عرض و تحليل السؤال الأول : هل تعتبرون أن عملية الإتصال بينكم و بين لاعبيكم تساهم في؟

رفع كفاءة اللاعبين تحسين النتائج توطيد العلاقة

جدول رقم 03: يوضح أهمية عملية الإتصال في تحسين الأداء الرياضي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	توطيد العلاقة	تحسين النتائج	رفع كفاءة اللاعبين	
0.05	2	5.99	1.86	40	15	11	14	المدربين
غير دال إحصائيا		النتيجة		36	14	10	12	اللاعبين
				76	29	21	26	المجموع

الشكل رقم 06: رسم بياني لنتائج السؤال 1 أهمية عملية الإتصال في تحسين الأداء الرياضي



طبقا للجدول رقم 03 المعبر عن نتائج لنتائج السؤال 1 أهمية عملية الإتصال في تحسين الأداء الرياضي ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (1.86) أقل من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2، و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. بالتالي خلاصة القول هو أن كل من المدربين و اللاعبين اجمعوا على كون الإتصال له من الأهمية البالغة في تحسين الأداء الرياضي للاعب كرة القدم، سواء برفع الكفاءة و تحسين النتائج المرجوة ، و حتى في توطيد العلاقة بين المدربين و اللاعبين.

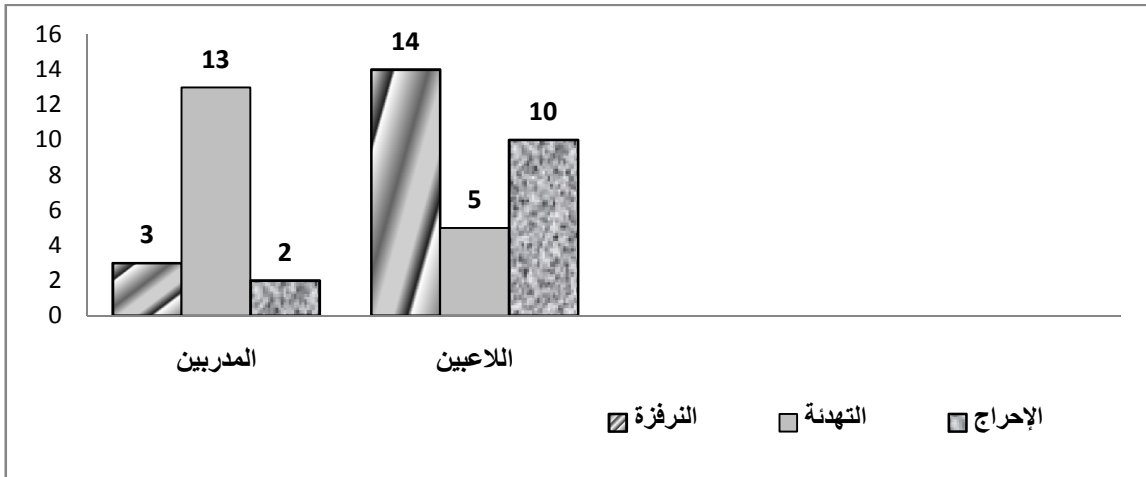
• عرض و تحليل السؤال الثاني: هل تعتبرون أن انتقادكم للاعبين، يعمل على؟

الإحراج التهدة النرفة

جدول رقم 04 : يوضح ردة فعل اللاعبين من إنتقاد المدرب

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	النفرة	التهدة	الإحراج	
0.05	2	5.99	6.03	18	3	13	2	المدرين
دال إحصائيا		النتيجة		29	14	5	10	اللاعبين
				47	17	18	12	المجموع

الشكل رقم 07: رسم بياني لنتائج السؤال 2 الخاص بردة فعل اللاعبين من إنتقاد المدرب



بالنظر إلى الجدول رقم 04 المعبر عن نتائج السؤال 2 الخاص بردة فعل اللاعبين من إنتقاد المدرب، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (6.03) أكبر من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج دالة إحصائيا.

نستنتج من عدم توافق انطباع المدرين و اللاعبين بخصوص انتقادات المدرب، هو أن اللاعبين يرون في إنتقاد المدرب إحراج أمام الزملاء ، مما قد يؤدي أحيانا للنفرة، خصوصا لو كانت حادة، في المقابل يرى المدرين أن إنتقادهم تدخل ضمن تهدة مزاج اللاعبين لزيادة تركيزهم و تحسين مستواهم ، مما يخدم بشكل عام مستوى الأداء الرياضي للفريق.

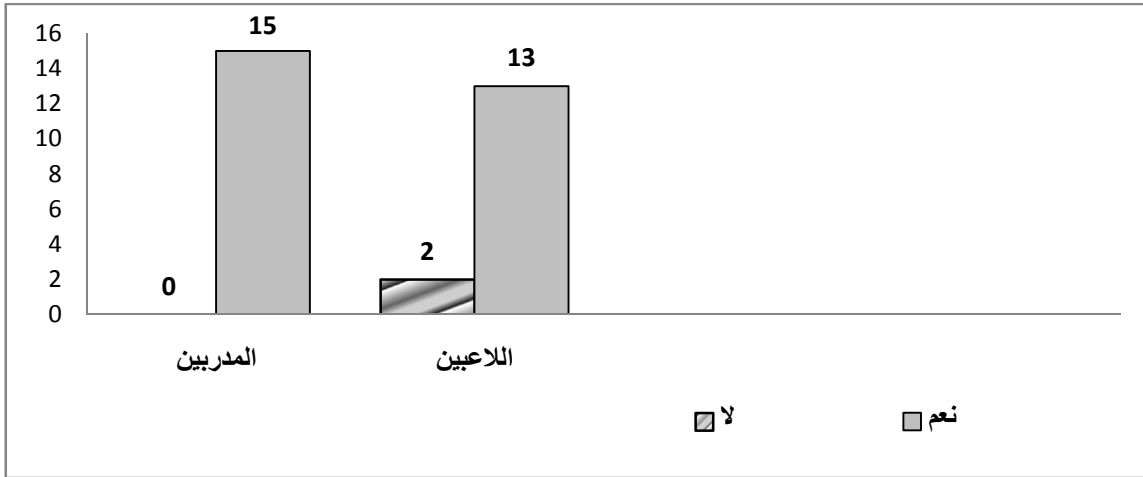
- عرض و تحليل السؤال الثالث : هل ترون أن ضعف الإتصال في أي فريق، يؤدي إلى فشل و ضعف النتائج؟

لا نعم

جدول رقم 05 : يوضح أن ضعف الإتصال يؤدي إلى ضعف النتائج

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	لا	نعم	
0.05	1	3.84	2.41	15	0	15	المدرين
غير دال إحصائيا		النتيجة		15	2	13	اللاعبين
				30	2	28	المجموع

الشكل رقم 08: رسم بياني لنتائج السؤال 3 حول ضعف الإتصال المؤدي لضعف النتائج



طبقا للجدول رقم 05 المعبر عن نتائج السؤال 3 حول ضعف الإتصال المؤدي لضعف النتائج ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (2.41) أقل من كا الجدولية (3.84) عند درجة الحرية 1 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. نستخلص مما سبق كل من المدرين و اللاعبين يروا بأن ضعف الإتصال فيما بينهم من شأنه التأثير سلبا على الأداء الرياضي للاعبين ، و بالتالي ضعف النتائج.

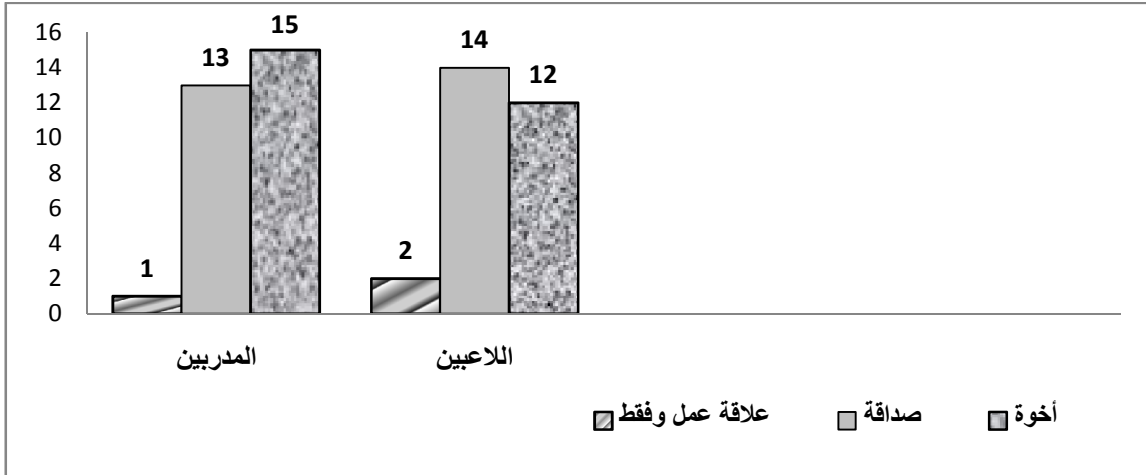
• عرض و تحليل السؤال الرابع : كيف ترون طبيعة العلاقة التي تربطكم باللاعبين؟

أخوة صداقة علاقة عمل و فقط

جدول رقم 06: يوضح طبيعة العلاقة بين المدرب و اللاعبين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	علاقة عمل و فقط	صداقة	أخوة	
0.05	2	5.99	3.65	29	1	13	15	المدربين
غير دال إحصائيا		النتيجة		28	2	14	12	اللاعبين
				57	3	27	27	المجموع

الشكل رقم 09: رسم بياني لنتائج السؤال 4 حول طبيعة العلاقة بين المدرب و اللاعبين



طبقا للجدول رقم 06 المعبر عن نتائج لنتائج السؤال 4 حول طبيعة العلاقة بين المدرب و اللاعبين ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (3.65) أقل من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2، و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. بالتالي خلاصة القول هو أن كل من المدربين و اللاعبين اجمعوا على العلاقة التي تربطهم مبنية على الإخوة و الصداقة، فيما رأت فئة ضئيلة من اللاعبين أن العلاقة تتدرج ضمن أداء مهام عمل موكل إليهم.

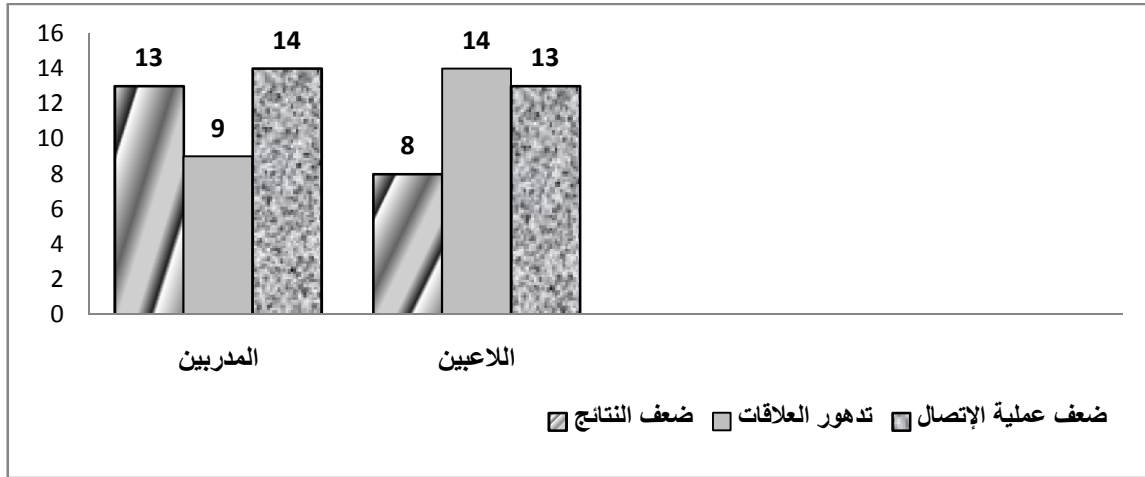
• عرض و تحليل السؤال الخامس : هل ترون أن سوء التفاهم بين اللاعبين و المدربين يؤدي إلى؟

ضعف عملية الإتصال تدهور العلاقات داخل الفريق ضعف النتائج

جدول رقم 07: يوضح النتائج السلبية لسوء التفاهم بين المدرب اللاعبين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	ضعف النتائج	تدهور العلاقات	ضعف عملية الإتصال	
0.05	2	5.99	5.13	36	13	9	14	المدربين
غير دال إحصائياً		النتيجة		35	8	14	13	اللاعبين
				71	21	23	27	المجموع

الشكل رقم 10: رسم بياني لنتائج السؤال 5 حول النتائج السلبية لسوء التفاهم بين المدرب اللاعبين



بالنظر إلى الجدول رقم 07 المعبر عن نتائج السؤال 5 حول النتائج السلبية لسوء التفاهم بين المدرب اللاعبين ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (5.13) أكبر من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائياً. نستنتج أن سوء التفاهم بين المدرب و اللاعبين يؤدي حتماً إلى وضعية سلبية للفريق ككل، خاصة من ناحية ضعف النتائج ، و ضعف عملية الإتصال فيما بينهم ، و حتى تدهور العلاقات بينهم نحو الأسوأ.

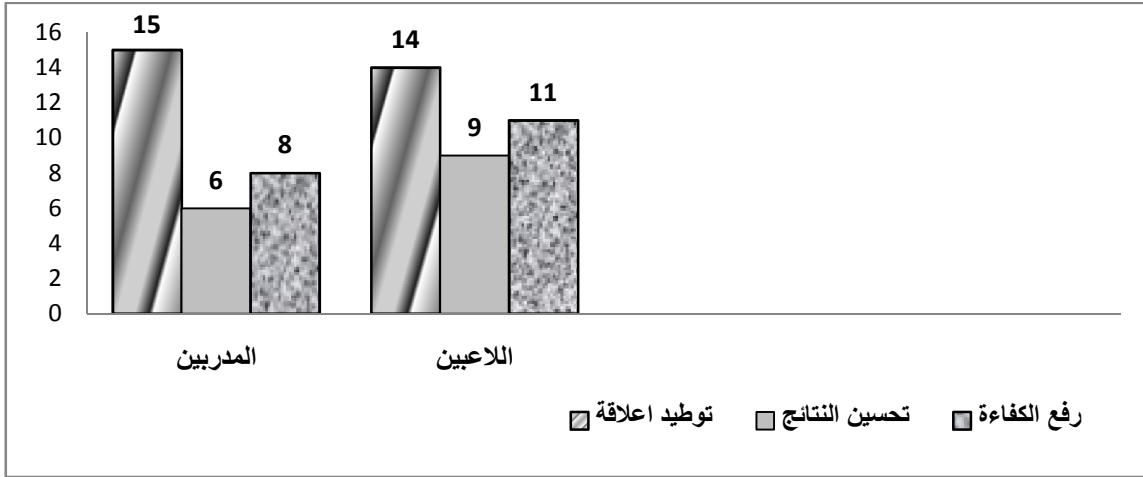
• عرض و تحليل السؤال السادس : هل تفريكم من اللاعبين يوحي ب:؟

بناء علاقة جيدة الإحترام و التقدير الإثنين معا

جدول رقم 08 : يوضح إنعكاس تقرب المدرب من لاعبيه على بناء العلاقات الجيدة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	توطيد العلاقة	تحسين النتائج	رفع كفاءة اللاعبين	
0.05	14	5.99	4.56	29	15	6	8	المدرين
غير دال إحصائيا		النتيجة		34	14	9	11	اللاعبين
				63	29	15	19	المجموع

الشكل رقم 11: رسم بياني لنتائج السؤال 6 حول إنعكاس تقرب المدرب من لاعبيه على بناء العلاقات الجيدة



بالنظر إلى الجدول رقم 08 المعبر عن نتائج السؤال 6 الخاص بانعكاس تقرب المدرب من لاعبيه على بناء العلاقات الجيدة ، نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة (4.56) أقل من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل ل: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا.

نستنتج أن تقرب المدرب من لاعبيه يؤدي إلى بناء العلاقات الجيدة في الفريق ، مما يصنع جو من التناغم و الإنسجام في الفريق ككل، و الذي قد يساهم بشكل جد كبير في تحقيق سبل النجاح و التألق.

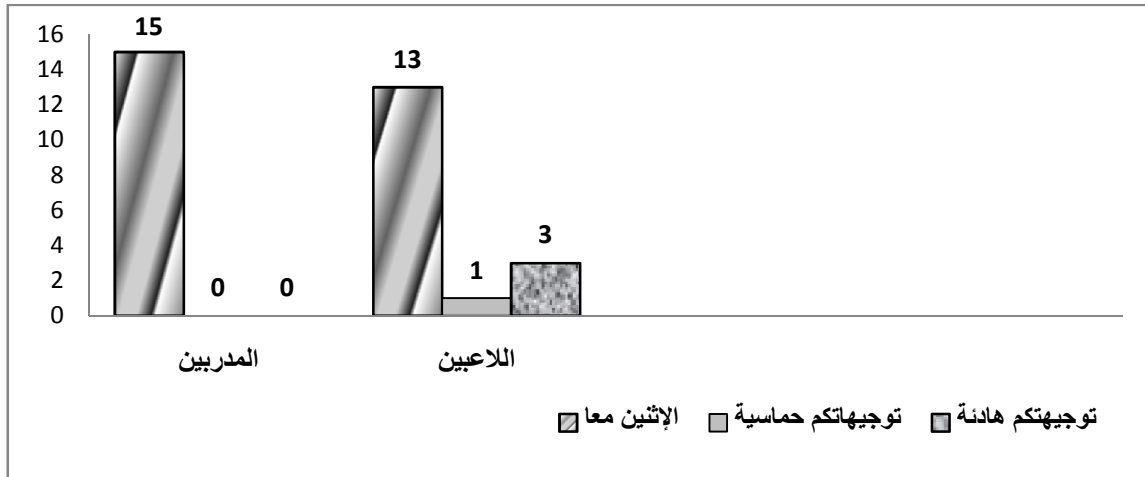
• عرض و تحليل السؤال السابع : متى ترون تأثيركم على اللاعبين إيجابا، إذا كانت؟

توجيهاتكم هادئة توجيهاتكم حماسية الاثنين معا

جدول رقم 09 : يوضح أهمية نوعية التوجيهات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	الإثنين معا	توجيهاتكم حماسية	توجيهاتكم هادئة	
0.05	2	5.99	5.27	15	15	0	0	المدرين
غير دال إحصائيا		النتيجة		15	13	1	1	اللاعبين
				30	28	1	1	المجموع

الشكل رقم 12: رسم بياني لنتائج السؤال 7 حول أهمية نوعية التوجيهات



عند تحليل بيانات الجدول رقم 09 المعبر عن نتائج السؤال 7 حول أهمية نوعية التوجيهات ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (5.27) أقل من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. ما يمكن قوله هو أن المدرين يعطون توجيهاتهم حسب الظرف بين هادئة لتحسين مزاج اللاعب ، و بين حماسية لمساعدة اللاعبين في تفجير أقصى حد ممكن من طاقاتهم .

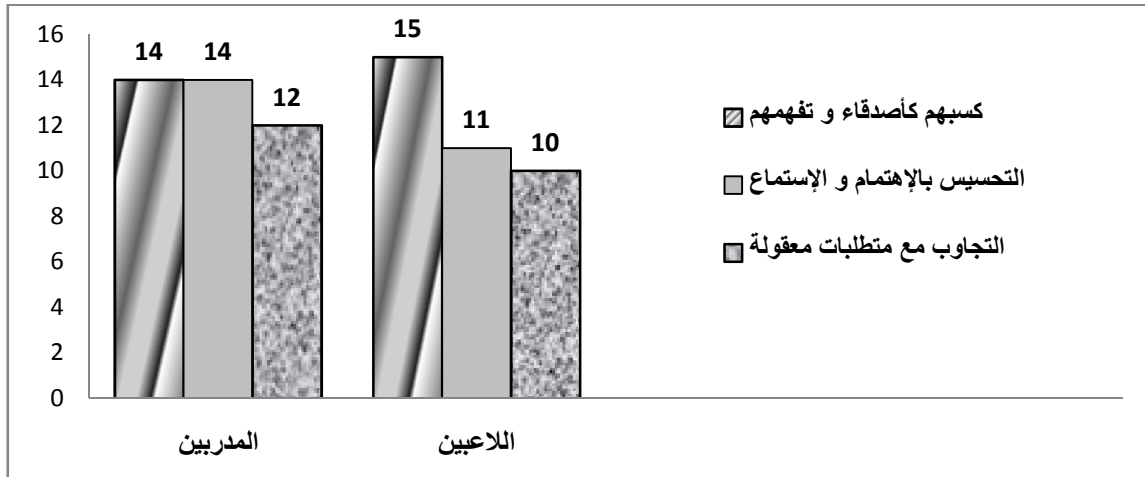
• عرض و تحليل السؤال الثامن : ماهي أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين؟

التجاوب مع متطلبات معقولة التحسيس بالإهتمام و الإستماع كسبهم كأصدقاء و تفهمهم

جدول رقم 10 : يوضح الطرق المثلى لتعامل المدرب مع اللاعبين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	كسبهم كأصدقاء و تفهمهم	التحسيس بالإهتمام و الإستماع	التجاوب مع متطلبات معقولة	
0.05	2	5.99	3.92	40	14	14	12	المدرين
غير دال إحصائيا		النتيجة		36	15	11	10	اللاعبين
				76	29	25	22	المجموع

الشكل رقم 13: رسم بياني لنتائج السؤال 8 حول الطرق المثلى لتعامل المدرب مع اللاعبين



طبقا للجدول رقم 10 المعبر عن نتائج السؤال 8 حول الطرق المثلى لتعامل المدرب مع اللاعبين ، نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة (3.92) أقل من كا الجدولية (1.69) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. بالتالي خلاصة القول هو أن من بين أهم الطرق المثلى في التعامل مع اللاعبين ، محاولة كسبهم كأصدقاء و تحسيسهم بالإهتمام ، و حسن التجاوب مع متطلباتهم المعقولة.

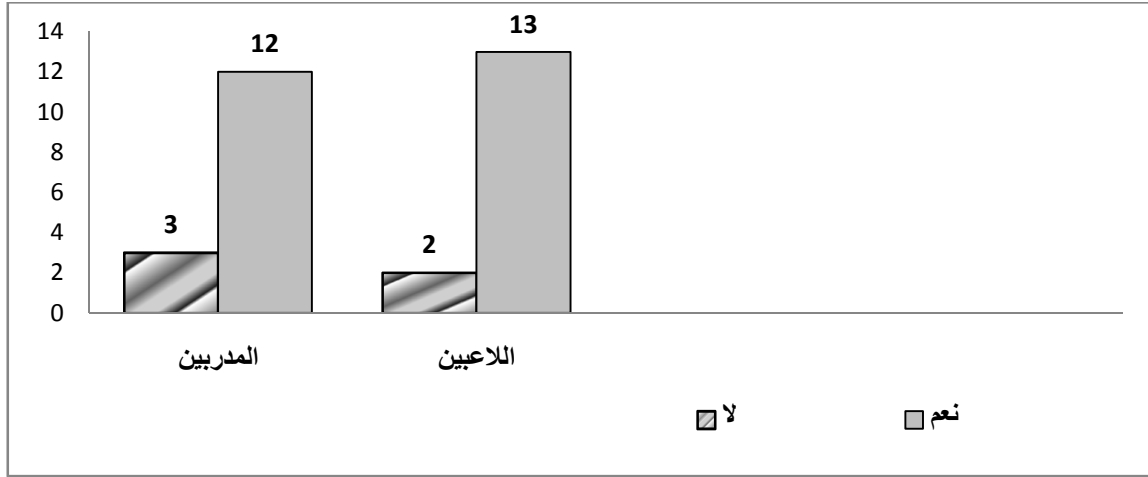
• عرض و تحليل السؤال التاسع : هل يتأثر الأداء العام للاعبين بطريقة تعاملكم؟

نعم لا

جدول رقم 11: يوضح مدى تأثر اللاعبين بطريقة تعامل المدرب

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	2كا	المجموع	لا	نعم	
0.05	1	3.84	2.36	15	3	12	المدربين
غير دال إحصائيا		النتيجة		15	2	13	اللاعبين
				30	2	28	المجموع

الشكل رقم 14: رسم بياني لنتائج السؤال 9 حول مدى تأثر اللاعبين بطريقة تعامل المدرب



عند تحليل بيانات الجدول رقم 11 المعبر عن نتائج السؤال 9 حول مدى تأثر اللاعبين بطريقة تعامل المدرب، نلاحظ أن قيمة 2كا المحسوبة (2.36) أقل من كا الجدولية (3.84) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. ما يمكن قوله هو أن لاعبي كرة القدم يتأثرون بطريقة تعامل المدرب، و عليه على المدرب تحسين شكل تعامله مع لاعبيه حتى يضمن إستقرار الفريق و تحقيق النتائج الحسنة سواء من حيث النتائج للفريق ككل أو الأداء الرياضي الفني للاعب .

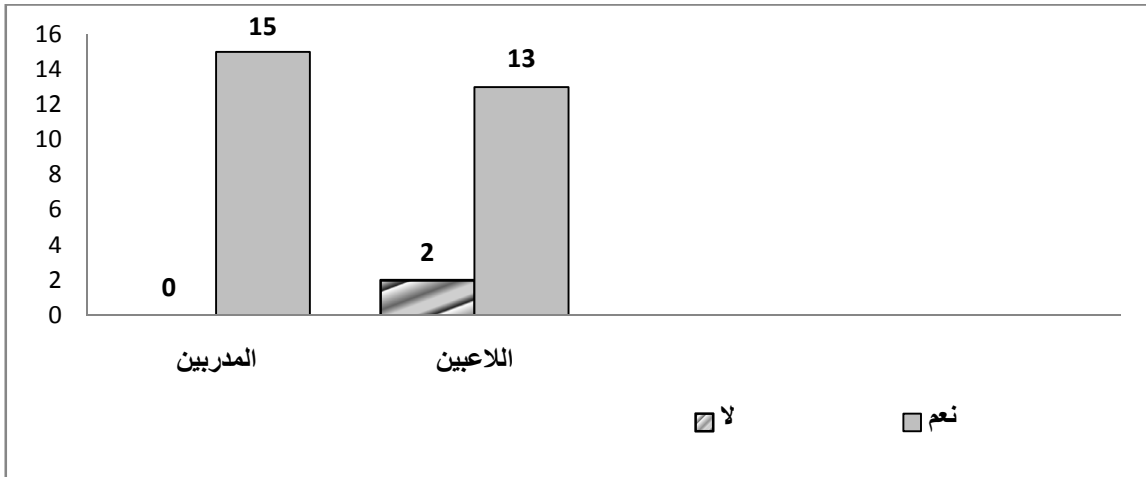
- عرض و تحليل السؤال العاشر : هل تعتبرون أن عملية الإتصال بينكم و بين لاعبيكم تساهم في تحسين النتائج؟

لا نعم

جدول رقم 12 : يوضح أهمية عملية الإتصال في تحقيق النتائج الإيجابية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	2كا	المجموع	لا	نعم	
0.05	1	3.84	2.36	15	0	15	المدرين
غير دال إحصائيا		النتيجة		15	2	13	اللاعبين
				30	2	28	المجموع

الشكل رقم 15: رسم بياني لنتائج السؤال 10 أهمية عملية الإتصال في تحقيق النتائج الإيجابية



طبقا للجدول رقم 12 المعبر عن نتائج السؤال 10 أهمية عملية الإتصال في تحقيق النتائج الإيجابية ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (2.36) أقل من ت الجدولية (3.84) عند درجة الحرية 1 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا.

بالتالي خلاصة القول هو أن لعملية الإتصال أهمية بالغة في تحقيق النتائج الإيجابية لفرق كرة القدم.

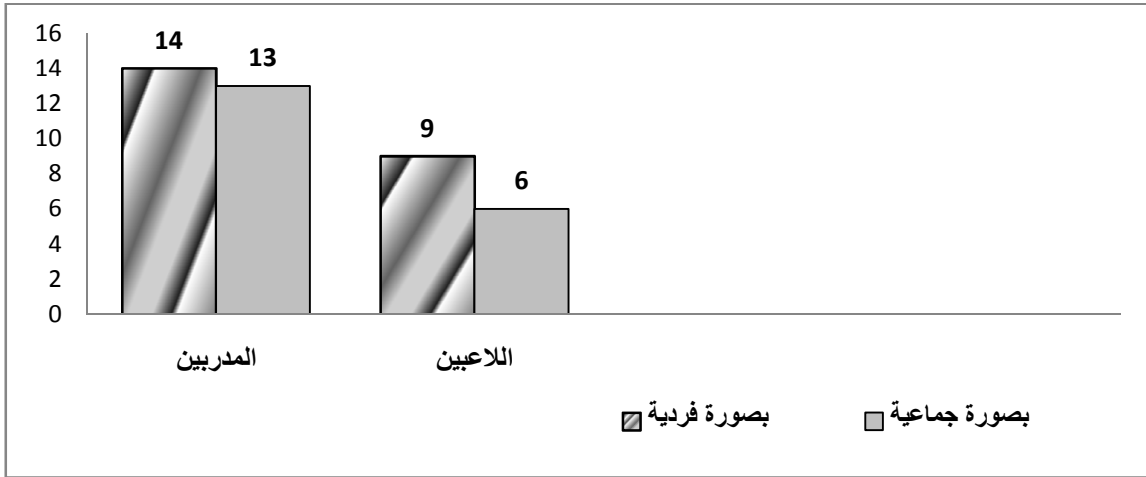
• عرض و تحليل السؤال الحادي عشر: كيف تفضلون أن يكون اتصالكم غالباً باللاعبين؟

بصورة فردية بصورة جماعية

جدول رقم 13: يوضح طريقة الإتصال الجيدة بين المدرب و اللاعب

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	بصورة فردية	بصورة جماعية	
0.05	1	3.84	3.19	27	14	13	المدربين
دال إحصائيا		النتيجة		15	9	6	اللاعبين
				52	23	29	المجموع

الشكل رقم 16: رسم بياني لنتائج السؤال 11 حول طريقة الإتصال الجيدة بين المدرب و اللاعب



عند تحليل بيانات الجدول رقم 13 المعبر عن نتائج السؤال 11 حول طريقة الإتصال الجيدة بين المدرب و اللاعب، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (3.19) أقل من كا الجدولية (3.84) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائياً. ما يمكن قوله هو أن الطريقة الجيدة في الإتصال بين المدرب و اللاعب نقطة جد هامة ، فعلى المدرب حسن إختيار شكلها، فردية كانت أو جماعية، حسب متطلبات الوضع مراعيًا في ذلك نفسية اللاعب و متنبئًا بما قد يبديه اللاعب من تصرفه .

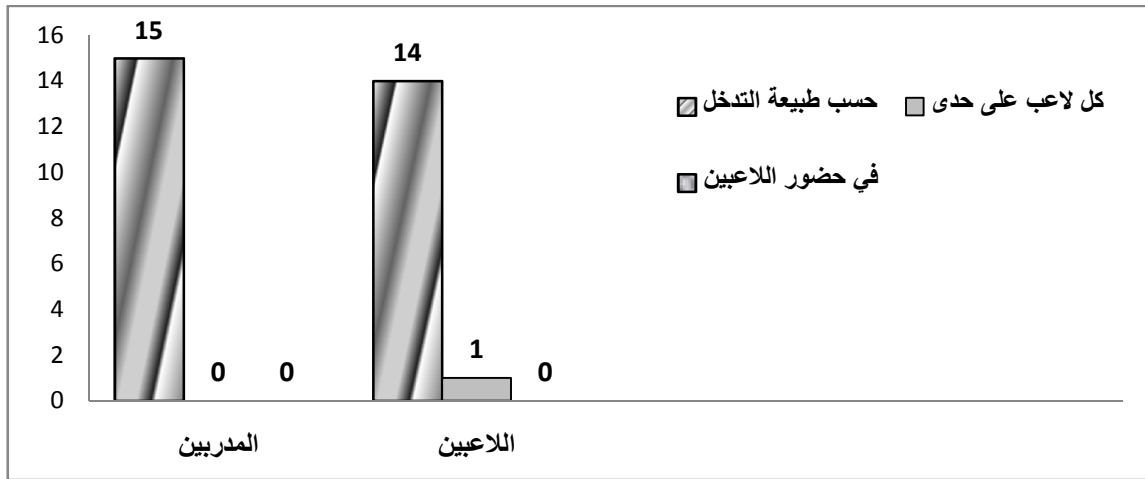
- عرض و تحليل السؤال الثاني عشر : ماهي طريقة الإتصال التي ترونها صائبة لتوصيل أفكاركم و ملاحظاتكم ضمن برنامجكم التدريبي؟

في حضور اللاعبين كل لاعب على حدى حسب طبيعة التدخل

جدول رقم 14 : يوضح تحديد شكل الإتصال بين المدرب و اللاعب

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا 2	المجموع	حسب طبيعة التدخل	كل لاعب على حدى	في حضور اللاعبين	
0.05	2	5.99	1.18	15	15	0	0	المدرسين
غير دال إحصائيا		النتيجة		15	14	1	0	اللاعبين
				30	29	1	0	المجموع

الشكل رقم 17: رسم بياني لنتائج السؤال 12 حول تحديد شكل الإتصال بين المدرب و اللاعب



طبقا للجدول رقم 14 المعبر عن نتائج السؤال 12 حول تحديد شكل الإتصال بين المدرب و اللاعب ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (1.18) أقل من ت الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. بالتالي خلاصة القول هو أن يجب تحديد شكل الإتصال من قبل المدرب مع لاعبيه، و عليه أن يراعي جيدا طبيعة التدخل ، مستقرئا في ذلك كل الجوانب المحيطة بالموقف و مآلاته ، فيتصرف بإحترافية و نكاه في تواصله ، بشكل فردي أو جماعي.

2. الاستنتاجات العامة بعد تحليل أسئلة الإستبيان:

من خلال تحليل نتائج الإستبيان المقدم إلى المدربين و اللاعبين، يتبين لنا أن للإتصال أثر كبير على نتائج الأداء الرياضي للاعب كرة القدم، و هذا الأخير مرتبط بعدة جوانب تسمح للاعب للقيام بدوره على أحسن وجه، إضافة إلى أن نوع و طريقة التعامل في الإتصال ، و سلوكيات المدرب من شأنها التأثير في معادلة الأداء الرياضي للاعب كفرد ، و نتائج الفريق كمجموعة متكاملة، حيث أن:

- إن نتائج الفريق الرياضي مرتبطة إرتباطا وثيقا بالإتصال القائم بين المدرب و اللاعبين، حيث ينعكس مباشرة على أداء الفريق ككل ، و على الأداء الرياضي للاعب بشكل فردي.
- على المدرب أن يكون عاديا في تعامله مع لاعبيه ، بسيطا ، حازما و ذكيا.
- إن رياضة كرة القدم بالرغم من إعتماها على خصوصية كل لاعب ، إلا أنها لا تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق ككل، و بالتالي على المدرب إعطاء أهمية كبيرة للتواصل الجماعي التي لا تقل أهمية على التواصل الفردي سواء كانت العلاقة بين (المدرب و اللاعب ، و اللاعبين فيما بينهم).
- إن تقرب المدرب من لاعبيه يجعله أكثر حماسا و تفاعلا معهم، فيمنحهم الثقة بأنفسهم ، و يصنع جو من الإحترام و التقدير فيما بينهم، و ذلك كله في إطار العلاقة و التواصل الجيد بينهم.

3. مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج:

في هذا البحث تم إقتراح ثلاث فرضيات، من قبل الطلبة للإجابة عن أسئلة المشكلة ، و بعد النتائج المتحصل عليها، يمكننا الآن مناقشة الفرضيات:

1- 1. الفرضية الأولى: هناك مستوى لفاعلية مهارات الاتصال بين مدربي ولاعبي كرة القدم.

من خلال ما تم عرضه من نتائج تحليل أسئلة الإستبيان، لاحظنا أن أفراد العينة أبدوا آراء منسجمة حول فاعلية مهارات الإتصال بين المدربين و لاعبي كرة القدم ، و كمثال على هذا ففي السؤال 10 المتعلق أهمية عملية الإتصال في تحقيق النتائج الإيجابية، لاحظنا حسب بيانات الجدول رقم 12 ، أن قيمة كا2 المحسوبة (2.36) أقل من ت الجدولية (3.84) عند درجة الحرية 1 و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا.

بالتالي خلاصة القول هو أن لعملية الإتصال أهمية بالغة في تحقيق النتائج الإيجابية لفرق كرة القدم. و عليه فالفرضية الأولى المقترحة من قبل الطالبان صحيحة.

1- 2. الفرضية الثانية: " هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم".

بموجب السؤال 1 من إستمارة الإستبيان و المتعلق بأهمية عملية الإتصال في تحسين الأداء الرياضي، و طبقا للجدول رقم 03 المعبر عن نتائج لنتائج السؤال 1 أهمية عملية الإتصال في تحسين الأداء الرياضي ، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (1.86) أقل من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2، و في مستوى الدلالة المعادل لـ: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائيا. بالتالي خلاصة القول هو أن كل من المدربين و اللاعبين اجمعوا على كون الإتصال له من الأهمية البالغة في تحسين الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم، سواءا برفع الكفاءة و تحسين النتائج المرجوة ، و حتى في توطيد العلاقة بين المدربين و اللاعبين.

و في المقابل في السؤال 3 حول ضعف الإتصال المؤدي لضعف النتائج، حيث أن قيمة كا2 المحسوبة (2.41) أقل من كا الجدولية (3.84) عند درجة الحرية 1 و في مستوى الدلالة

المعادل ل: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائياً. و هنا نستخلص مما سبق كل من المدربين و اللاعبين يروا بأن ضعف الإتصال فيما بينهم من شأنه التأثير سلباً على الأداء الرياضي للاعبين ، و بالتالي ضعف النتائج.

بالرجوع إلى الدراسات السابقة ، و بالأخص الدراسة الأولى و التي قام بها عمر سعدي و آخرون، و التي كانت بعنوان سير الحصة التدريبية من طرف المدرب و علاقته باللاعب من الناحية النفسية ، صنف أشبال (15-18 سنة)، نجد انه من بين الفرضيات المحققة في البحث : " وجود علاقة بين المدرب و اللاعبين و تأثيرها على النتائج الرياضية إيجاباً، بإنتهاج الأسلوب القيادي".

من خلال السؤالين المشار إليها و الدراسة السابقة، نستنتج أن هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال و نتائج الأداء الرياضي للاعب كرة القدم، و بالتالي فالرضية الثانية صحيحة.

1- 3. الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين مدربي و لاعبي كرة القدم في مهارات الاتصال".

بالنظر إلى نتائج السؤال 7 حول أهمية نوعية التوجيهات، نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (5.27) أقل من كا الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 2 و في مستوى الدلالة المعادل ل: 0.05 ، مما يعني أن النتائج غير دالة إحصائياً. و ما يمكن قوله هو أن المدربين يعطون توجيهاتهم حسب الظرف بين هادئة لتحسين مزاج اللاعب ، و بين حماسية لمساعدة اللاعبين في تفجير أقصى حد ممكن من طاقاتهم .

و في السؤال 11 حول طريقة الإتصال الجيدة بين المدرب و اللاعب، حيث استنتجنا من هذا السؤال أن الطريقة الجيدة في الإتصال بين المدرب و اللاعب نقطة جد هامة ، فعلى المدرب حسن إختيار شكلها، فردية كانت أو جماعية، حسب متطلبات الوضع مراعيًا في ذلك نفسية اللاعب و متنبئًا بما قد يبديه اللاعب من تصرفه. و بالتالي فإن الفرضية الثالثة المقترحة صحيحة.

4. الإستنتاج العام: نستنتج من تحليل نتائج الإستبيان و مناقشة الفرضيات المقترحة، مايلي:

1. إن نتائج الفريق الرياضي مرتبطة ارتباطا وطيدا بالإتصال القائم بين المدربين و اللاعبين، حيث انه ينعكس مباشرة على الأداء الرياضي للاعبى كرة القدم، بالإيجاب أو السلب.

2. الإتصال الجماعي ضروري فهو يساهم بشكل فعال في رفع الأداء الرياضي و تحسينه، و يجب إعطاء أهمية أكبر لطريقة الإتصال بين المدرب و اللاعب ، لتصل حسب الحالة إلى إتصال شخصي.

3. المدرب يكون حازما في علاقته مع اللاعبين أثناء تأديتهم لمهامهم، و اخويا معهم خارج إطار المنافسات الرسمية و البرامج التدريبية الهامة ، ذلك كله من اجل تحسين العلاقات في الفريق ككل ، و خلق جو من التناسق و الإنسجام بين أفراد الفريق الواحد.

4. إن المدرب الذي يضع حدودا لعلاقته مع لاعبيه، حيث يكون صارما و جديا في إتخاذ قراراته، و مرحا حيويا حسب الظروف، يجعله يسهم في رفع الروح المعنوية للاعبين.

5. إن رياضة كرة القدم رياضة جماعية ، مهارية ، و يعتبر التواصل بين لاعبيها خصوص و مدربيها كذلك، من أهم نقاط قوة الفريق، ذلك ما يتجسد على ارض الملعب أين نرى سرعة تنفيذ توجيهات المدرب و تنفيذ خطته الرامية لتحقيق أحسن النتائج، عاكسا بذلك مدى قوة ترابط و تواصل أفراد المجموعة الرياضية.

6. تؤثر طبيعة العلاقة القائمة بين اللاعبين ذاتهم، و بين المدرب على نتائج الفريق، فكلما كانت جيدة و قائمة على الإحترام كانت نتائج الفريق أكثر إيجابية.

5. التوصيات و الإقتراحات:

في ضوء أهداف الدراسة ، و نتائجها يوصي الطالبان بـ:

1. لرفع نتائج الفرق الرياضية يجب على المدربين و اللاعبين إعطاء أهمية بالغة للتواصل و الإتصال بإعتبار انه عن طريقه يتم نقل الخبرات و المهارات و الأفكار من المدرب إلى اللاعب، و بإعتبار أن للإتصال أيضا دور كبير في رفع مستوى الأداء الرياضي للاعب بصفة عامة و لاعبي كرة القدم بصفة خاصة، كما يسهم في تحسين النتائج للفرق الرياضية.
2. حث مدربي كرة القدم على المزاجية خلال التدريبات و غيرها ، بين طريقتي الإتصال الجماعي ، و الإتصال الفردي حسب متطلبات الموقف، و ذلك من أجل الحرص على إيصال الأفكار و الخبرات بشكل جيد و مضمون .
3. توعية المدربين و اللاعبين للإهتمام بالإتصال علما و عملا، من خلال تخصيص أيام تكوينية تنظمها الهيئة الوصية، من أجل رفع كفاءة المدربين في مجال الإتصال ، و بالتالي تطوير لعبة كرة القدم و الرقي بها إلى أعلى المستويات.
4. يجب أن يتسم المدرب بسلاسة و سهولة و ليونة في التواصل و التفهم للاعبين، مما يؤدي إلى رفع كفاءتهم الرياضية و التي ستتجلى في النتائج التي يحققونها على أرض الملعب.
5. لكي يكون المدرب ناجحا و متفوقا عليه أن يجمع بين الصرامة، الإحترافية، في تطبيق القرارات ، و الليونة و الأخوة و الصداقة مع لاعبيه بما يخدم تناسق الفريق و تناغم أفراده.
6. نظرا لأهمية الموضوع و تشبعه الكبير ، فإننا نقترح القيام بدراسات مشابهة تدرس الإتصال بين المدرب و اللاعب من جوانب أخرى، لما وجد من نقص كبير في هذا النوع من الدراسات.

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا هذه يتبادر إلى أذهاننا عدة نقاط ، يجب إتباعها في الدراسة لتفادي معظم المشاكل و الصعوبات التي كنا قد واجهناها في خضم بحثنا في موضوع الدراسة هذه، و لرفع القيمة العلمية لهذا البحث ، ننصح بـ:

- إعادة دراسة الموضوع من زوايا أخرى.
- التعمق في المحتوى العلمي للموضوع.
- التركيز على الجانب التطبيقي أكثر و أعمق.
- محاولة تسليط الضوء على العلاقة بين المدرب و اللاعب ن و تحسين المجتمع الرياضي بأهمية تطوير النتائج الرياضية من الإستثمار في ابسط الأمور ، الأقل تكلفة و الأكثر فاعلية ، ألا و هي الإتصال و أهمية العلاقة الإتصالية في المجموعات الرياضي.
- إمكانية دراسة الموضوع بالمنهج التجريبي.

المراجع و المصادر

قائمة المصادر و المراجع:

1. إبراهيم فوزي .(2000). المناهج المعاصرة .الإسكندرية -مصر :منشأة المعارف.
2. إبراهيم مجدي .(2000). موسوعة المناهج التربوية .القاهرة -مصر :مكتبة الأنجلو المصرية .
3. إبن منظور .(2000). لسان العرب .
4. إحسان محمد وكامل طه الويس .(1980). أسس علم الاجتماع الرياضي .بدون طبعة :بغداد.
5. أحمد بن مرسل .(2005). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام الإتصال -ط 2. جامعة بن عكنون -الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .
6. أحمد فتحى عبد الهادي .(2005). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة -مصر :الدار المصرية اللبنانية.
7. أسامة كامل راتب .(2000). تدريبات المهارات النفسية -ط 1.مصر :دار الفكر العربي ..
8. الحايك صادق .(2006). تدريس التربية الرياضية وفق المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلبة -مؤتمر تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي، .الأردن :جامعة البلقاء التطبيقية.
9. الحريري رافدة .(2011). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس .عمان -الأردن :دار المسيرة.
10. الخرب حمد و عبد الرحمن عبد الفتاح .(2003). طرق التدريس بين التقليد والتجديد .الرياض -المملكة العربية السعودية :مكتبة الرشد.
11. الديرى، علي وصادق الحايك .(2011). استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المبنية على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي .الأردن :مركز الهلال.
12. الفتلاوي سهيلة .(2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل .عمان -الأردن :دار الشروق.
13. أميرة محمد .(2006). الأتصال التربوي -ط 1.الهرم -مصر :الدار العالمية للنشر و التوزيع.
14. بسام هارون وآخرون .(1995). الرياضة والصحة -ط 1.عمان -الأردن :مؤسسة وائل للنشر والتوزيع.
15. حسان بوجليدة .(2006). دروس نظير تفي كرة الطائرة .قسم الإدارة و التسيير.
16. حسن صبري .(2003). تأثير أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستقل (في تعلم بعض مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب كلية التربية الرياضية .مصر :مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق -المجلد 26، العدد 62.
17. رشيد زرواتي .(2002). تدريبات عن المنهج العلمي في العلوم الإجتماعية -ط 1.الجزائر :مطبعة دار هومة.

18. زكي محمد محمد حسن (2004). صانع الالعاب في الكرة الطائرة. الإسكندرية - مصر :المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
19. سمارة نواف و العديلي عبدالسلام (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان -الأردن : دار المسيرة.
20. شلتوت نوال إبراهيم و ميرفت علي خفاج (2002). طرق التدريس في التربية الرياضية (الجزء الثاني)، التدريس للتعليم والتعلم -الطبعة الأولى. القاهرة -مصر :مكتبة الإشعاع الفنية.
21. عبدا اللطيف بخاري (2006). أساليب التعليم في التربية الرياضية. الرياض -السعودية :مكتبة الملك فهد الوطنية.
22. علي الفهمي بيك و آخرون (2003). المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية . ط 1.الإسكندرية - مصر :منشأة المعارف جلال حزي و شركاءه.
23. كمال جميل (2006). التدريب الرياضي للقرن الحادي و العشرون. عمان -الأردن :جامعة الأردن.
24. محجوب وجيه (2001). التعلم و جدولة التدريب - ط 1. عمان -الأردن :دار وائل للنشر .
25. محمد أحمد الشامي (2011). مادة المدخل في التدريب الرياضي. بنها -مصر :كلية التربية البدني و الرياضية.
26. محمد حسن علاوي (2002). سيكولوجية التدريب الرياضي ، ط 1. القاهرة -مصر :دار الفكر العربي.
27. محمد حسن علاوي (بلا تاريخ). سيكولوجية القيادة الرياضية. القاهرة -مصر :دار الفكر العربي.
28. محمد حسن علاوي (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي - ط 1. القاهرة -مصر :دار الفكر العربي.
29. مروان عبد الحميد إبراهيم (2000). أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية ، ط 1. عمان : مؤسسة الوراق.
30. موريس أنجرس (2004). منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية -تدريبات علمية -ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الإشراف و المتابعة مصطفى ماضي، د ط .الجزائر :دار القصة للنشر.
31. يحي السيد الحاوي (2002). المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب ، ط 1. القاهرة -مصر :المركز العربي للكتاب والنشر.
32. يحي السيد حاوي (2000). المدرب الرياضي بين الأسلوب الرياضي و التقنية الحديثة في مجال التدريب ، ط 1.بيروت -لبنان :المركز العربي للنشر.

2. المراجع بالفرنسية:

1. Dimbleby, Richard and Graeme Burton. (1998). *More Than Words: An Introduction to Communication*. New York: Routledge.
2. Adler, Ronald B. and all. (1995). *Interplay: the Process of Interpersonal Communication, Sixth Edition*. Harcourt Brace College Publishers.
3. Boyce, B. (1992). *The Effects of Three Styles of Teaching on University students' motor performance, Journal of Teaching in physical Education, VOL .11.*
4. Korman,A.K. (1974). *the psychology of motivation*. englewood cliffs: Jmprenticehal.

3. الرسائل و الأطروحات:

1. جمال معوش علي بلعباس .(2007). دور التخطيط في إدارة البطولات والمنافسات الرياضية .الجزائر : قسم الإدارة والتسيير الرياضي،كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -جامعة المسيلة.
2. عروسي عبد الغفار، دحمان معمر .(2004/2005). دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم -مذكرة ليسانس .الجزائر :معهد التربية البدنية و الرياضية -سيدي عبد الله .
3. ميمون سمير . (2014). فاعلية الإتصال بين المدرب و اللاعب في تحسين نتائج فريق كرة القدم - مذكرة ماستر . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس.

4. الأترنيت.

1. الموقع الإلكتروني ويكيبيديا.(2018) .
2. الموقع الإلكتروني -المكتبة الرياضية الشاملة.(2018) .

الملاحق

الاستبيان الخاص باللاعبين:

1- كيف ترى طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم؟

- العمل براحة.

- العمل لإرضائه.

- العمل بجدية.

2- هل تعتبر أن عملية الاتصال بينك وبين مدربك تساهم في؟

- رفع كفاءة اللاعبين فقط .

- تحسين النتائج.

- توطيد العلاقة بين اللاعبين.

3- كيف تعتبرون العلاقة السائدة بين اللاعبين داخل فريقكم؟

- عادية.

- متذبذبة.

- جيدة.

4- حسب رأيك هل عدم قيام اللاعب بواجباته ودوره داخل الفريق يرجع إلى؟

- طريقة المدرب في المعاملة.

- تدهور النتائج الرياضية.

- نقص خبرة المدرب.

- سوء فهم اللاعب لطريقة المدرب.

5- هل تقرب المدرب من اللاعبين يوحى بـ :

- الاثنين معا.

- الاحترام والتقدير.

- وجود اتصال (علاقة) جيد.

6- هل ترون بأن طريقة الاتصال المنتهجة بينكم وبين المدرب تؤثر إيجابا على تحسين نتائج الفريق؟

- نعم.

- لا.

7- أي الطرق ترونها ناجحة في جعل نتائج الفريق موفقة؟

- طريقة إيصال أفكاركم لكل لاعب على حدا.

- طريقة إيصال أفكاركم باستعمال صيغة العمل بالورشات.

.....
طريقة أخرى.....

8- أي حالة تفضلونها في اتصال المدرب باللاعبين؟

- الصورة جماعيا.

- الصورة الفردية.

9- كيف تفضل أن تكون علاقتك بمدرّيك؟

-رسمية أحياناً.

- أخوية أحياناً.

- الاثنين معا.

- عادية.

10- هل تعتبرون معاملة المدرب لكم داخل وخارج الفريق:

- سيئة.

- حسنة.

..... غير ذلك

11-هل التزام المدرب بحدود معينة في علاقته مع اللاعبين تؤدي إلى ؟:

- العمل بجديّة.

- التفور والتسيب.

..... غير ذلك

12-أي نوع من المدربين تفضلون؟

-المتسم بالمرح والحيوية.

-المتميز بالشدة في العمل.

- غير المهتم.